يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ١٢ ربيع أول ١٤٠٦ هـ. *
* العدد ٤٢/١٦٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 163/42 - 25.11.1985 - Price: 500 Shekel

אל.אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 500 שקל

المجلس المركزي الفلسطيني يناقش فكرة الدعوة لعقد مجلس وطني توحيدي جديد

● بغداد - «كونا» - بدأت في بغداد، أمس الأحد، اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني برئاسة الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وبحضور رئيس اللجنة التنفيذية، ياسر عرفات.

وصرح مصدر فلسطيني لوكالة الأنباء العراقية بأن المجلس أقرّ في بداية اجتماعه الصباحي، جدول أعمال يتضمن سبع نقاط تتصدرها المستجدات السياسية خلال الفترة ما بين دورتي انعقاد المجلس المركزي والوضع في الأرض المحتلة والوحدة الوطنية الفلسطينية والوضع في لبنان، بالاضافة الى عدد من الأمور المالية والادارية الخاصة بالمنظمة.

وقال المصدر ذاته إن عرفات قدم الى المجلس عرضاً شاملاً للتطورات السياسية خلال الأشهر الماضية على الصعيدين الفلسطيني والعربي. فيما سيقدم رئيس الدائرة السياسية للمنظمة، فاروق القدومي، تقريراً مفصلاً عن تطورات القضية الفلسطينية دولياً.

ويجيء هذا الاجتماع بعد أربعة أيام من المناقشات، التي أجرتها في بغداد اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية لحركة «فتح» ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني.

وقد تقرر في هذه المناقشات، ضمن ما تقرر، تعيين الطيب عبد الرحيم، عضو المجلس الثوري لحركة «فتح»، ممثلاً دائماً للمنظمة في مصر، أما زهدي القدرة، الذي يمثل المنظمة في مصر منذ عدة أشهر، فسيصبح مساعداً لعبد الرحيم.

ويذكر ان خالد الحسن (أبو السعيد) كان قد أكد، في نهاية الأسبوع الماضي، رفض م.ت.ف لقراري ٢٤٢ و ٣٣٨. وأضاف أن المجلس الوطني الفلسطيني هو وحده المؤهل لاعادة النظر في موقف م.ت.ف من هذين القرارين.

وكان الحسن يعلق على ما رددته بعض الأوساط بشأن احتمال إعادة النظر في موقف م.ت.ف من القرارين المذكورين خلال الاجتماعات الفلسطينية الحالية في بغداد.

وعلى صعيد آخر قال الحسن إن قمة جنيف السوفييتية - الأمريكية مهدت السبيل نحو ايجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية.

وأضاف، في تصريح صحفي أدلى به أمس الأول في امستردام، أن هذه القمة هي بمثابة نقطة انطلاق جيدة للتوصل الى تسوية شاملة لقضية الشرق الأوسط.

● براغ - هاتفياً - لمراسلنا الخاص - أكدت مصادر فلسطينية مسؤولة أن المجلس المركزي الفلسطيني يدرس، في إجتماعاته الحالية في بغداد، إصدار بيان يتعرض فيه الى قضية الوحدة الوطنية الفلسطينية وتحديد عدد من القواعد للحوار الوطني الفلسطيني من أجل استعادة الوحدة الوطنية. وأن قيادة المنظمة الرسمية تدرس، بجدية الكثير من الخطوات المقترحة لاستعادة هذه الوحدة. كما سيتطرق البيان الى الوضع في المناطق المحتلة، على ضوء محاولات سلطات الاحتلال تعيين ادارات جديدة للمجالس البلدية، التي سبق وقامت، هذه السلطات بحلها. كما سيتضمن رداً على تصريحات بيرس الأخيرة.

وعلم مراسلنا في براغ ان المجلس المركزي سيناقش مسألة الاعداد لعقد مجلس وطني توحيدي جديد بعيد الى منظمة التحرير الفلسطينية وحدتها.

آخر نبأ :

وحدة «الكوماندو» المصرية تقتحم طائرة «البوينغ»

● فاليتا - وكالات الأنباء - ذكر، في ساعة متأخرة، ان وحدة «الكوماندو» المصرية الخاصة اقتحمت، مساء أمس، طائرة «البوينغ» المصرية المختطفة المتوقفة في مطار «لوكا - فاليتا» في جزيرة مالطا.

وأفادت الأنباء المقتضبة حول عملية الاقتحام انه جرى القبض على بعض المختطفين فيما لقي البعض الآخر مصرعه. كما أصيب عدد من ركاب الطائرة بجراح.

وخلال عملية الاختطاف لم يتقدم المختطفون بأية مطالب لسلطات مالطا باستثناء مطلب تزويد الطائرة بالوقود تمهيداً للتوجه الى بلد آخر (ليبيا أو تونس كما ذكر قائد الطائرة)، فيما طالبت السلطات المالطية بأن يطلق المختطفون سراح الركاب كافة شرطاً لتزويدهم بالوقود.

وفيما يلي بعض التفاصيل الموجزة حول هذه الحادثة:

● جرت عملية الاختطاف ليلة السبت - الأحد الماضية بينما كانت طائرة «البوينغ»، التابعة لشركة «مصر للطيران»، تقوم برحلة بين اثينا والقاهرة. وقد أجبر المختطفون الطائرة وهي تحلق فوق جزيرة «ميلوس» اليونانية على تحويل مسارها الى مطار «لوكا - فاليتا» حيث لا تزال متوقفة.

● لقي سبعة أشخاص مصرعهم وأصيب سبعة أخرون بجراح خلال الساعات الماضية من عملية الاختطاف. وقد تم نقل المصابين لتلقي العلاج في مستشفيات الجزيرة.

● هبطت طائرة عسكرية مصرية من طراز «هركوليس» وعلى متنها وحدة «كوماندو» مصرية خاصة في مطار «لوكا» قبل ظهر أمس. واتخذ قرار

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

معتقلو سجن نابلس القديم يتدارسون امكان اتخاذ خطوات نضالية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام المحامي احد نزال (من مكتب ف. لانغر)، يوم ٢٠ الجاري، بزيارة الى سجن نابلس القديم. وتبين له، خلال اللقاء مع المعتقلين السياسيين، أن سلطات الاحتلال تفصل بين المعتقلين السياسيين بوضعهم بأجنحة منفصلة وتمنع الشبان والأكبر سناً من الإلتقاء.

وتمنعهم السلطات من الغناء خاصة لدى الاحتفال بالافراج عن أي منهم. والحد الادنى للعقوبة لمن يخالف هذه التعليمات هو الزج به في الزنازين. كما تشدد السلطات في الأونة الاخيرة من معاملتها تجاه المعتقلين.

وعلى هذه الخلفية فإنهم يتدارسون امكان اتخاذ خطوات نضالية ضد هذه الاجراءات.

«صاندي تايمز»:

نقل مقر م.ت.ف الى بغداد

● لندن - أفادت صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية، أمس، أن منظمة التحرير الفلسطينية نقلت مقر قيادتها من تونس الى بغداد، بصورة نهائية.

وأوضحت الصحيفة، التي استقت النبأ السالف من حديث مع عزام الأحمد، ممثل م.ت.ف في العراق، أن قرار نقل المقر اتخذ فور وقوع الغارة الاسرائيلية على تونس في تشرين الأول الماضي.

وذكرت، أيضاً، أن السلطات العراقية منحت جواز سفر دبلوماسي وحق اللجوء للقائد الفلسطيني محمد عباس (أبو العباس). كما أنها أتاحت لقائد «قوات الـ ١٧»، أبو الطيب، بالإقامة على أراضيها بعد أن أجلي عن عمان من قبل الملك حسين عقب «عملية لارنكا» - على حد قول الصحيفة.

انتخاب أربعة نواب عن الضفة الغربية في مجلس النواب الأردني

● عمان - «كونا» - أعلن رئيس مجلس النواب الاردني عاكف الفايز في عمان أمس عن فوز اربعة نواب لملء المقاعد النيابية الشاغرة في الضفة الغربية المحتلة وهم وحيد الجعبري عن منطقة الخليل وفاروق حافظ الحمدالله عن منطقة طولكرم ونقولا عقل عن منطقة رام الله والحسين عبد الرؤوف السرس عن منطقة نابلس.

وقد جرت عملية الانتخاب من قبل مجلس النواب الاردني، الذي يضم ٦٠ عضواً عن الضفتين الشرقية والغربية مناصفة وذلك طبقاً للتعديلات التي طرأت على الدستور الاردني مؤخراً.

وشارك في هذه الانتخابات، التي تمت بحضور رئيس الحكومة الاردنية واعضاء الوزارة، ٥٦ نائباً.

الحديث عن نسخة جديدة لفضيحة «الحادث المشين» شمير يعد شولتس بالتحقيق واستخلاص النتائج

● وزير الخارجية الأمريكية يعرب للوزير ارنس عن صدمته الشديدة وشعوره بالمهانة ● دبلوماسي اسرائيلي كبير في واشنطن يحذر من حريق كبير في العلاقات بين البلدين ● زعيم يهودي أمريكي يأمل أن يؤدي الكشف عن المسؤولين الى «سقوط رؤوس» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث وزير الخارجية، يتسحاق شمير، برسالة، صباح أمس الأحد، الى نظيره الامريكي، شولتس، يعرب فيها عن قلق الحكومة الاسرائيلية وصدمتها الشديدة من جراء الانباء التي تتحدث عن تورط اسرائيلي في قضية تجسس على البحرية الأمريكية.

وعد شمير وأكد في الرسالة ان حكومته ملتزمة بمبدأ عدم القيام بأي نشاط مخابراتي (تجسسي) في الولايات المتحدة، البلد الصديق والقريب. وانها ستقوم بتحقيق جذري لمعرفة ما اذا كان هناك تورط اسرائيلي فعلاً في فضيحة التجسس الجديدة في واشنطن.

ويتضح من رسالة شمير وتصريحات مسؤولين اسرائيليين آخرين بان الحكومة لا تنفي التورط الاسرائيلي في فضيحة التجسس، الا ان كل طرف من الأطراف المسؤولة هنا يتظاهر بعدم المعرفة وبعدم الاطلاع من قبل على القضية. وان السؤال الذي يتردد الآن شبيه بالسؤال الذي تردد في اثناء الكشف عن فضيحة «الحادث المشين» في النصف الأول من الخمسينات: من

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

عمال مجمع «آتا» يفتحون الملف من جديد !

● تظاهر، أمام ديوان رئيس الحكومة في القدس أمس، مئات عمال مجمع «آتا» مطالبين الحكومة بفتح «ملف اتا» من جديد، إما ببيع المجمع او بايجاد الأموال اللازمة لدفع تعويضات مضاعفة للمفصولين. وتظهر في الصورة قوات كبيرة من الشرطة تحاول منع العمال من التقدم في اتجاه مقر الحكومة ● اقرأ خبراً على صفحة (٦). (خاص بـ «الاتحاد»)

وقف اطلاق النار ساري المفعول في بيروت

* جنبلاط وبري الى دمشق *

● بيروت - و.ص.ف - احترم كل من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل»، وقف إطلاق النار الثاني الذي توصلا اليه، مساء أمس الأول السبت، وذلك بعد معارك عنيفة استمرت ثلاثة أيام سقط خلالها ٥٣ قتيلاً و ٢٢٥ جريحاً.

وتم التوصل الى وقف اطلاق النار في ختام

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

دعوى الى المحكمة العليا لنقل ٦٠ معتقلاً إدارياً من سجن بئر السبع

● القدس - مكتب الاتحاد - يقوم ستون معتقلاً إدارياً في سجن بئر السبع، اليوم الاثنين، بتقديم دعوى الى المحكمة العليا ضد اعتقالهم في هذا السجن ومن أجل نقلهم الى سجن «جنيد» أو أي سجن آخر في المناطق الفلسطينية المحتلة. ويقدم الدعوى باسم المعتقلين المحامون ف. لانغر واحد نزال (من مكتبها) وعبد عسلي ولينا تسيمل وجواد بولس ومحمد نعامنة.

ويسوق المحامون في الدعوى واقع أن أوامر الاعتقال الإداري نفسها تنص على احتجاز المعتقلين في سجون المناطق المحتلة وليس في سجن بئر السبع. كما يشيرون الى القانون الدولي والمواثيق الدولية كافة، التي تحظر احتجاز اي معتقل من المناطق المحتلة في سجون خارج هذه المناطق.

ويطرح المحامون ايضاً قضية حقوق الانسان من حيث أن اعتقال المعتقلين الاداريين في سجن بئر السبع يجعل الامر صعبا على ذويهم من حيث البعد الجغرافي وصعوبة القيام بزيارة ابنائهم.

رابين:

الطيران الاسرائيلي سيواصل تحليقاته فوق الأراضي اللبنانية

● تل أبيب - ذكر يتسحاق رابين، وزير «الأمن»، أمام بول كيل، وزير الدفاع الفرنسي، أن الطيران الحربي الاسرائيلي يعتزم مواصلة ما أسماه «مهماته الاستطلاعية» في سماء لبنان. وأوردت ذلك أمس الأحد، الصحف الاسرائيلية نقلاً عن مراسليها في العاصمة الفرنسية.

وجاء ذلك في لقاء عقد بين الوزيرين، خلال توقف رابين يوم الجمعة الماضي لمدة ٢٤ ساعة في باريس لدى عودته من زيارة رسمية في الولايات المتحدة.

وأضافت الصحف أن رابين ذكر أيضاً أن مواصلة هذه «المهمات»، التي قد تشمل جميع الأراضي اللبنانية، تعد «أمراً حيوياً لأمن اسرائيل»!

وعاد رابين على موقف حكومته المعارض "عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة والداعي الى اتباع نهج المفاوضات المنفردة.

وأشار المراقبون الى أن هذا الموقف جاء رداً على تصريحات أدلى بها الرئيس الفرنسي، فرانسوا متيران، عشية زيارة رابين، وأيد في سياقها عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

تدريب الاستدعاء العلني لقوات الاحتياط والآليات بدأ مساء أمس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ، في الساعة الخامسة من مساء أمس تدريب الإستدعاء العلني لقوات الإحتياط والآليات والسيارات.

وقد بث الراديو الاسرائيلي «بالعبرية»، أمس، الشيفرات ورموز الوحدات والأفراد الذين يراد استدعاؤهم. وأمر هؤلاء بالتوجه فوراً الى أماكن التجمع المقررة لهم.

هذا، وكان أعلن قبل أيام عن تدريب بالاستدعاء العلني لقوات الاحتياط سيجري قريباً.

١٤ شخصية برلمانية فنلندية تطالب اسرائيل بإلغاء أوامر الابعاد

● اخصائي دولي في أمراض الرئة يصل الى البلاد لفحص د. الشعيبي ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تلقت المحامية ف. لانغر، أمس، مذكرة من هيلسنكي يطالب من خلالها برلمانيون في فنلندا ومن أحزاب مختلفة بالغاء أوامر الابعاد ضد كل من د. عزمي الشعيبي وعلي أبو هلال وحسن عبد الجواد فرارجة وزكي استيتية. ويستنكرون اعتقال حوالي مئة معتقل من الضفة الغربية اعتقالاً إدارياً.

وقامت المحامية لانغر، بدورها، بارسال المذكرة الى الحكومة الاسرائيلية.

ووقع على المذكرة ١٤ برلمانياً يمثلون الحزب الاشتراكي الدمقراطي والعصبة الدمقراطية الفنلندية وحزب الخضر والحزب المستقل وحزب المركز والحزب الزراعي.

ومن جهة ثانية وصل الى البلاد، أمس الاول، من أثينا الدكتور كيرياكوس كاينس، الاخصائي في أمراض الرئة لفحص د. الشعيبي.

وقدمت المحامية ف. لانغر من جانبها طلباً للمسؤولين في سجن «جنيد» للسماح للطبيب كاينس بفحص د. الشعيبي. ولكن الرد الأولي كان سلبياً. وفي اعقاب ذلك احتجت المحامية لانغر على ذلك. وطلبت من المسؤولين في السجن أن يسمحوا للطبيب شوقي حرب بفحص د. شعيبي، هذا في حالة عدم السماح لكاينس بفحصه.

مصادر اسرائيلية تتوقع عودة ميرفي لمواصلة الضغوط الامريكية في اتجاه محادثات منفردة

● القدس - ذكرت مصادر اسرائيلية مطلعة، أمس، أن المبعوث الأمريكي الخاص الى الشرق الأوسط، ريتشارد ميرفي، سيعود الى المنطقة في الأسبوع المقبل لتنشيط الجهود الدبلوماسية الرامية الى بدء مفاوضات منفردة بين حكام اسرائيل والأردن.

واوضحت المصادر ذاتها أن الجولة الحالية، التي يقوم بها ميرفي في دول المنطقة، تستهدف إطلاع قادة الدول التي تشملها الجولة على نتائج قمة غورباتشوف - ريغن في جنيف و «تهيئة الأجواء» لتحديد المواقف من المفاوضات المذكورة لدى الأطراف المعنية.

وأجرى ميرفي مباحثات مطولة في العاصمة

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

السجناء الجنائيون يعتدون على السجناء الأمنيين في معتقل بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام عدد من السجناء الجنائيين في سجن «المسكوبية» في بيت لحم، مؤخراً، بالاعتداء على السجناء الامنيين وإصابة عدد منهم بجراح.

ويذكر أن إدارة السجن كانت قامت مؤخراً بدمج السجناء الجنائيين بالأمنيين، الذين يشكلون ثلث عدد السجناء. ولم تفصلهم سلطات السجن عن بعضهم البعض مع علمها بأن مثل هذا الحادث تكرر مرات عديدة كان آخرها قبل حوالي شهرين حين أعتدى السجناء الجنائيون على السجناء الامنيين بالآلات الحادة واصابوا عدداً منهم بجراح بالغة.

كلمة الاتحاد

كل التضامن مع كفاح عمال «آتا» العادل

أكدت المظاهرتان الحاشدتان والكبيرتان، اللتان قام بها المئات من عمال مجمع «آتا» للنسيج أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس أمس الأحد، ومن قبل في حيفا، أن عمال هذا المجمع يرفضون المصير المقلل والفظيع اللي رسمته الحكومة لهم باغلاقها هذا المجمع الصناعي الكبير وقذفهم الى سوق البطالة.

ويستحق هذا الاصرار العمالي على الحق في العمل وفي التعويض الحقيقي عن الاضرار التي لحقت بهم من جراء أغلاق المجمع، يستحق كل تضامن وتقدير.

فمن المعروف ان مجمع «آتا» للنسيج كان واحداً من أوائل المراكز الصناعية في البلاد، وكان في الواقع فخر الصناعة الاسرائيلية. وواحداً من أهم مراكز العمل والرزق لمئات العمال اليهود والعرب في منطقة حيفا والجليل.

وقد قدمت الحكومة مساعدات مالية لضمان استمرار العمل فيه ومنع اغلاقه في أعقاب الأزمة الآخذة بخناق صناعة النسيج في بلادنا وفي الخارج، في الأقطار الرأسمالية.

ولكن هذه المساعدات أنصبت ارباحاً دسمة في جيب المتمول الأمريكي - الاسرائيلي روزنبرغ، ذي العلاقات المالية المتشعبة ولكن المشبوهة ايضا. وقد أدى جشع روزنبرغ واهتمامه الوحيد بتكديس الربح الى تعميق أزمة المجمع والى اغلاقه بعد من مستغل تموز الماضي.

لكن الحكومة بدلاً من ان تتخذ الاجراءات الكفيلة بمعالجة اولئك الذين

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

نبني لهم العمارات.. ويقولون: عربي قذر



وكتبوا في الجريدة.. ليسمع الناس كل الناس، انهم يقفون لنا ويعترضوننا في الطريق العام وشارع القرية ويقتحمون علينا البيوت.. لجمع الضرائب! ماذا؟ السنا نعيش في وطننا؟ هل نحن رهائن؟ ايريدون ان نعيش في ظل ملاحقة متواصلة؟

قال ضرائب! وكأننا لا ندفع الضرائب وان كل معاملة ضدنا مباحة. ليأت الموظفون ومعهم الوزراء في ١٤ و١٥ من كل شهر ويروا كيف يقف الناس في طابور طويل في البنوك والبريد لكي يدفعوا اقساط الضريبة!

.. نبني لهم العمارات ونكنس الروث تحت دوابهم ونزرع حدائقهم ويقولون لك: عربي قذر!

- يلعن.. قتلتم الناس في الحرب. في الخارج بلا حق وتريدون قتلنا ايضا؟

يا رجل، انا خارج من صلاة الصبح، يعني قبل طلوع الشمس، وهم في الشارع يتربصون بالناس ويطيروا بالسيارات كما يفعل الجنود وراء الأطفال في المناطق المحتلة..

لماذا؟ لماذا توقفوا سيارات العمال وتنزلوهم واحدا واحدا. اذا كان احدهم مدينا لكم تستطيعون ان تجدوه.. نحن لسنا مدانين لدولة إسرائيل في شيء.. ولسنا مسؤولين عن خواء خزينة الدولة وافلاسها.. فهم هم الذين سرقوها.. اذن من سرقها غيرهم.. ها؟

وما ذنبنا نحن.. ينتقمون منا؟ كيف يجيزون لانفسهم اقتحام البيوت ومصادرة الاشياء ومن يبيح لهم ذلك؟

(طبق الاصل)

نسيم ابو خيط

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(اليوم ١٩٨٥/١١/٢٤)

«آتا» حتى الآن

דבר

□ لم يرتق الى أذهاننا في أحلامنا الأشد سوء بعد إغلاق مجمع «أتا» والتجاء عماله - ومنهم القدامى جداً - الى الشارع أن لا تضمن حقوقهم أيضا من التعويضات والتقاعد. إنما حدث العكس. فقد أمّن لهم عكس ذلك. وها قد دارت الايام ومضت الاسابيع والاشهر وحقوقهم لم تؤمن. ان العقل لا يحتمل وضعا كهذا.

الانطباع هو أن القضية لم تحل لأن الحكومة التي جدت في حينه مبلغا ماليا لهذا الهدف لم تدرك، كما يبدو، أهمية التعجيل في هذه المسألة، أو بسبب أملها بأن المصنع سيفتح من جديد. والأن، بعد مظاهرة أخرى للعاملين في نهاية الاسبوع قبل أن رئيس الحكومة سيطرح المسألة على جدول اعمال الحكومة. يجب عمل ذلك دون تأجيل من أجل القضاء على الغبن اللاحق بالعاملين. وعلى العار الرابض على جميعنا بسبب ذلك.

(«دفار»)

البقية تأتي

מעריב

□ نزل رونالد ريغن وميخائيل غورباتشوف من قمة جنيف منتصرين. واستقبلتهم واشنطن كما موسكو بالهتافات العالية حتى وإن لم يعلم أحد، حتى الان، أية إنجازات سجّلا في القمة الأخيرة

والتشاؤم الذي ساد عشية القمة تبدل بسرعة. «كانت القمة نقطة تحول في العلاقات السوفييتية - الامريكية - كتبت صحيفة «برافدا» أمس. ولخص مكفارلين مستشار الرئيس ريغن اللقاء بقوله : «نجحت القمة بما يفوق كل التوقعات».

الانطباع الواضح ان الاثنين الجالسين في القمة أخذا حذرا من ان يكون النقاش حاداً. غورباتشوف أبدى بشكل تظاهري، «تفهما لموقف ريغن في مسألة حرب النجوم وان لم يوافق عليها». بينما لم يتشدد ريغن في صياغاته في الحديث عن حقوق الانسان. وهذا، لأسفنا العميق، السبب في عدم رفع مسألة يهود الاتحاد السوفييتي.

وكما هو متوقع طرح. كذلك، موضوع الشرق الاوسط ما بين ريغن وغورباتشوف والبحث ايضا ما بين وزيري خارجية البلدين.

الأمر الآخر الذي صار واضحا الأن، وان لم يشق طريق جديد في المسائل المركزية، مثل «حرب النجوم» وحقوق الانسان وفي مجال الصراعات المنطقية هو ان القمة كانت حدثا دوليا على مستوى عال . فكيف اذا كان لها أستمرار ايضا. فاللقاء القادم قرر موعده في حزيران ١٩٨٦ في واشنطن. وهناك احتمال معقول، وقائم، بتقديم المواضيع التي لم يتم التوصل الى تفاهم بشأنها وربما حلها حتى ذلك التاريخ. إن الجو الجيد الذي نجم عن اللقاء هو بمثابة نجاح لا بأس به، وسوف تساعد على شق طريق للتفاهم مستقبلاً.

(«معريب»)

معادلة المنتصر والمهزوم !

القدس

- مرة أخرى تعود الولايات المتحدة الامريكية لمطالبة منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وذلك كشرط لبدء الحوار معها، واصبح واضحا لكافة الإطراف ان هذه المحاولات الامريكية تهدف الى اظهار منظمة التحرير بمظهر من لا يرغب في السلام، وبالتالي فان المحصلة النهائية لصانعي السياسة الامريكية تكمن في ابعاد المنظمة عن أية محاولات لايجاد السلام في المنطقة.

ونود ان نتوجه الى صانعي السياسة الامريكية بسؤال لماذا ترفضون مبدأ حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وهذا السؤال البسيط يحمل في طياته الكثير. فنحن لا نعلم اذا كانت الحكومة الامريكية تعتبر الفلسطينيين شعبا، ولا بد ان نذكر في هذا المجال ان حق تقرير المصير كان احد الركائز الرئيسية لمبادرة الرئيس الامريكي ويلسون في نهاية الحرب العالمية الاولى، تلك المبادىء التي اعتبرت بمثابة وثيقة ميلاد الدول الحديثة.

ومع ذلك فان صانعي السياسة الامريكية يريدون من منظمة التحرير الفلسطينية ان تعترف وتقر بان المشكلة الفلسطينية لا تتعدى كونها مشكلة لاجئين كما جاء في قرار مجلس الامن ٢٤٢.

واسباب الجمود، الذي يكتنف المنطقة ليست محصورة بهذا الشرط أو الآخر حيث تشكل النوايا الحقيقية للاطراف المتداخلة في النزاع العربي الاسرائيلي العامل الاساسي في هذا الجمود، ولقد أعلنت منظمة التحرير ومعها العالم العربي عن رغبة صادقة في تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم عبر مائدة المؤتمر الدولي للسلام كما جاء واضحا في قرارات قمة فاس، والجميع يدرك المواقف الحقيقية للولايات المتحدة واسرائيل والتي تتلخص برفض كافة التوجهات العربية الجديدة.

من هنا فان الولايات المتحدة واسرائيل تريدان عقد سلام ينطلق من مبادىء المنتصر والمهزوم على اعتبار ان اسرائيل دولة منتصرة والعرب مهزومون. وانطلاقا من هذه المعادلة فان الولايات المتحدة واسرائيل وبطرق مختلفة تطلبان من العالم العربي تقديم التنازلات على اعتبارهم الطرف المهزوم، وهذا ما رفضه العالم العربي حتى بعد هزيمة عام ١٩٦٧ مباشرة وان كانت هذه المعادلة تشكل حصيلة الجهود الامريكية لفرض السلام، فاننا نقول لهم ان السلام الشامل والعادل لا يتم عبر هذه الوسائل والطرق.

(«القدس»)

على ضوء الأزمة المالية الخانقة

إدارات ثمانية مستشفيات في الشمال تقرر «تسليم المفاتيح» الى وزارة الصحة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد مديرو ومحاسبو وأطباء الأقسام في ثمانية مستشفيات حكومية في شمالي البلاد (هليل يافة - الخضيرة وحتى مستشفى صفد في الشمال) اجتماعاً غير عادي لهم في حيفا، في نهاية الاسبوع الماضي، بحثوا فيه الاوضاع المتردية في هذه المستشفيات على ضوء ازمتها المالية الخانقة ووصول عجزها المالي الى اكثر من (٦) مليارات شيكل لا تشمل الفوائد المتراكمة.

ويتضح مما دار في الاجتماع ان المزودين على اختلافهم يهددون بوقف تزويد هذه المستشفيات بمستلزماتها وان عدداً منهم تقدم بشكاوي ضد هذه المستشفيات لعدم تسديد ديونها لهم. ويتضح، أيضاً، ان أقساما كاملة في عدد من المستشفيات معطلة وان المصاعد في مستشفى صفد معطلة الأمر الذي يستلزم نقل المرضى من دور الى دور بواسطة السلالم! وان شركة الكهرباء تهدد باستمرار، بقطع التيار الكهربائي عن هذه المستشفيات بسبب ديونها.

ناقون يعارض إلغاء قانون التعليم المجاني الثانوي ولكنه لا يعد بعدم إلغاء القانون!

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - في المثلث - اجاب وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون على الرسالة التي وجهها اليه رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد عبد اللطيف حبيب الذي ناشده فيها بالعمل على عدم الغاء قانون التعليم المجاني في المدارس الثانوية. فقال نافون ان الحديث عن إلغاء القانون مصدره وزارة المالية وان وزارته تعارض ذلك وقد أبلغت وزارة المالية بموقفها هذا.

وبهذا فإن جواب نافون يؤكد الأقوال حول إلغاء مجانية التعليم الثانوي ولم يعد من ناحية اخرى بعدم إلغاء القانون.

وقد صيغ جواب وزير المعارف والثقافة وكأن لا ناقة لوزارته ولا جمل في هذا الموضوع !

اعتداء عنصري على عامل عربي من سخنين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرّض العامل علي محمد زبيدات من قرية سخنين، يوم الخميس الماضي (٨٥/١١/٢١)، الى اعتداء عنصري من قبل أعضاء في عصابة «كاخ» الفاشية.

ويعمل الشاب علي محمد زبيدات في إحدى بسطات بيع الخضار في سوق «تلبيوت» في حيفا. وقد زار هذا السوق، يوم الخميس الماضي، النائب العنصري كهانا وزبانيته. وهاجم أحد الفاشيين الشاب وأصابه بجراح، الأمر الذي استدعى نقله الى أحد مستشفيات المدينة للمعالجة.

نشرة جبهة شعب الدمقراطية بمناسبة مرور عام على انتخاب المجلس المحلي الجديد

● شعب - لمراسلنا - أصدرت كتلة الجبهة في مجلس شعب المحلي نشرة موسعة بمناسبة مرور عام على انتخابات المجلس المحلي الأخيرة في القرية (جرت في ٨٤/١٠/٣٠)، إستهلتها بكلمة إفتتاحية جاء فيها: «لقد عملت كتلة الجبهة في مجلسنا المحلي، طوال هذه السنة، وفق مصلحة أهالي شعب واحتياجاتها ووفق برنامجها الانتخابي الذي تعهدت بتنفيذه اذ كان ممثلوها السابقين الى طرح الاقتراحات الملائمة واضعين نصب أعينهم مصلحة شعب وأهاليها ومصلحة الجماهير العربية كلها».

واستعرضت الجبهة في نشرتها عدداً من القضايا الملحّة التي تهم أهالي القرية مثل انتخاب هيئات المجلس ولجانه. وطرحت الجبهة موقفها المبدئي الداعي الى تشكيل ائتلاف شامل - وهذا ما كانت إقترحته منذ جلسة المجلس الأولى.

ثم استعرضت النشرة أوضاع المدارس والأماكن الدينية والفروع الرياضية والتربوية في القرية فضلا عن أوضاع الشوارع المزرية وعادت على نشاط الجبهة الدؤوب في هذه المجالات من أجل تطويرها. وفضحت النشرة حقيقة الوعود الانتخابية لرئيس المجلس في عدد من القضايا.. هذه الوعود التي تبخرت بعد الانتخابات.

واختتمت الجبهة نشرتها بالدعوة: «لنكن كتلة واحدة في العمل من أجل تقدم قريتنا وتطورها. ونحن سنكون دائما على العهد لاطلاعكم على كل ما يجري معتمدين على تأييدكم ودعمكم للجبهة».

احتفالات بذكرى ثورة أكتوبر في ام الفحم والبعنة وعرعرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إستمرت، في الأسبوع الماضي أيضا، الاحتفالات بالذكرى الـ (٦٨) لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

ففي ام الفحم أقيم احتفال كبير بدعوة فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي تحدث فيه كل من محمد شريدي وتيسير إغبارية وفرسان إغبارية. ثم عرض فيلم سوفييتي عن المناسبة.

وفي البعنة دعى فرع الشبيبة الشيوعية الى اجتماع احتفالي تحدث فيه جبور جبور عن الشبيبة الشيوعية وعبد السلام بكري عن فرع حركة الصداقة والشاعر نايف سليم الذي ألقى، بعد كلمته، قصيدة بالمناسبة.

كذلك أقيم اجتماع احتفالي في عرعرة بحضور وفود عن فروع حركة الصداقة في عارة وعين السهلة ومصمص، إفتتحه مفيد صيداوي وتكلم فيه توفيق حسين حصري.

اجتماع موسع لممثلي الجبهة في لجان المعلمين ولجان الآباء في المثلث الشمالي

● كفرقرع - لمراسلنا في المثلث الشمالي - عقد في كفرقرع اجتماع موسع لممثلي الجبهة في لجان الآباء ولجان المعلمين ومندوبي الجبهة في فرع نقابة المعلمين في الخضيرة بحث خلاله نشاط الجبهات الدمقراطية في المثلث الشمالي وسبل تكثيف النشاطات.

وقد ترأس الاجتماع الأستاذ زهير يحيى، عضو لجنة المعلمين في ثانوية عرعرة. وقدم الأبحاث ولخصها مركز القطاع الشمالي، الرفيق مريد فريد.

واتخذ الاجتماع عدداً من القرارات الهامة الداعية الى تنشيط عمل الجبهات والجبهويين في كافة المجالات المتعلقة بالمدارس والمعلمين.

وكان شارك في الاجتماع ممثلون عن مدينة ام الفحم وقرى عرعرة وعارة وكفرقرع ومصمص وعين السهلة.

●● تصحيح

□ جاءنا من الأستاذ الياس نصرالله ان ما جاء على لسانه في خبر «الاتحاد» (٨٥/١١/٢٢) حول الضغط لالغاء انتخابات البرلمان في مدرسة شفاعمرو الثانوية هو غير دقيق. وقال انه كما يبدو جرى سوء تفاهم بأن قسر البعض طلبه بإعادة انتخاب رئيس البرلمان في لجنة البرلمان كما لو انه محاولة لاعادة الانتخابات كلها. ويؤكد الاستاذ نصرالله انه لم يقصد اي تدخل في انتخاب البرلمان. ولذا اقتضى التنويه.

عامل نجارة يسأل: هـل استحق مخصصات استكمال الدخل وكم؟

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

[بعث الينا العامل عمر أحمد حسن من سكان المشهد رسالة يقول فيها انه يعمل نجاراً في منجرة منذ عام ونصف العام ولا يتجاوز أجره الشهرى المئة وتسعين ألف شيكل وذلك عن الشهر الأخير. ويتساءل العامل عن المبلغ الذي يستحقه من التأمين الوطني لاستكمال دخله، وعن الطريقة التي عليه اتباعها للحصول على تلك المخصصات والجهات التي عليه التوجه اليها.]

■ لقد توجهنا بهذه الأسئلة الى النقابي سهيل ذياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت. فقدم قائمة بأجور عمال النجارة لشهر تموز ١٩٨٥ (ويضمنها ١٤٪ علاوة غلاء المعيشة في الشهر) وهي كالتالي:

الدرجة	المبلغ اليومي	في الشهر	إضافة أقدمية
١	٨،٥٥٥	٢٢٢،٤٣٠	٢،٣٩٠
٢	٨،٨٨١	٢٣٠،٩٠٦	٤،٨١٠
٣	١٠،١٢٩	٢٦٣،٤٥٤	٧،٢٠٢

أضف الى ذلك العلاوة التي دفعت في شهر ٨ (آب)/ ٨٥ لمرة واحدة بنسبة ١٢٪. ثم علاوة الغلاء عن شهر تشرين الثاني (٨٥/١١) بنسبة ٣،٧٪. أي أنه إذا كنت مدة عملك سنة ونصف ودرجتك (٢) مثلا فتستحق أجراً بقيمة ٢٣٥،٧١٦ شاقلاً.

أما بالنسبة لتكملة الدخل فيحق لكل عامل أعزب الحصول على تكملة دخله اذا كان مرتبه لا يتجاوز ٢٤٧،٤٠٠ شاقل (بروطو) في شهر تشرين أول ١٩٨٥. أما عن شهر تشرين الثاني فيضاف الى ذلك المبلغ علاوة الغلاء بنسبة ٣،٧٪.

وعلى العامل، حينئذ التوجه بطلب خاص الى مكتب «التأمين الوطني» - قسم تكملة الدخل حتى موعد أقصاه ١٤ من كل شهر. على أن يرفق الى طلبه وصولات مرتبات آخر ثلاثة أشهر وتصريحاً من صاحب العمل بذلك.

(*) هذه آخر لائحة صدرت لعمال النجارة حتى اليوم.

منصة المؤتمر الـ٢٠

نفاذ الى الجوهري من خلال كل التعقيدات والظروف الصعبة

*** بقلم : عبد القادر ظاهر - الطيبة ***

● *«انها لمهمتنا أن نصون صلابة الحزب ومثابرته ونقاوته. كما علينا ان نرفع واجب عضو الحزب وأهميته أعلى فأعلى. ثم أكثر من ذلك..»* ●

(لينين)

□ يجري حاليا وبكل همة ونشاط مناقشة تقرير اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر العشرين.

وتتضمن الوثيقة - التقرير - أهم قضايا الحزب، النضالية والحياتية الداخلية. وهي تلخيص الماضي مستفيدة من عبره ودروسه الغنية ومن ثم ترسم وتحدد المهام المستقبلية التي من الواجب التركيز عليها والقيام بها.

انها لمسؤولية ثقيلة ومشرفة في نفس الوقت، أن يكون الحزب والشيوعيون في طليعة النضال والعمل وأن يكونوا مثالاً يحتذى به.

وهذا يتطلب درجة عالية من العطاء والانضباط ونكران الذات والاخلاص للمبادىء والقرارات والعمل الطوعي والمبادرة من جانب الشيوعيين.

ان روح النقد تنبض بالتقرير الذي أقرته اللجنة المركزية، خصوصاً في المجالات التي ما زلنا بعيدين عن تحقيق ما نصبو اليه فيها.

وليس صدفة انه تم التأكيد في التقرير (صفحة ٧٦) على «ان الرسالة المركزية الحزبية الداخلية لمؤتمرنا هي في ثلاثة مجالات:

١) الحاجة الماسة الى تقوية العمل الايديولوجي في داخل الحزب مع الكادر الحزبي وتوسيع النضال الايديولوجي، للحزب ضد خصومه وأعدائه.

٢) الحاجة الماسة الى تقوية عملنا في أوساط الطبقة العاملة والعاملين عامة.

٣) الحاجة الماسة الى تقوية التنظيم الحزبي على أسس المركزية الدمقراطية.

ان مهمة حزبنا تتلخص بخدمة مصالح الطبقة العاملة وطموحاتها وأهدافها الثورية وخدمة انتصار قضايا السلام والدمقراطية والمساواة.

وبوصفه منظماً للجماهير - ينبغي على حزبنا أن يواصل العمل في المستقبل أيضاً بطريقة تعزز باستمرار وحدته الايديولوجية والسياسية والتنظيمية وتلاحمه بالجماهير الكادحة.

عن طريق ذلك فقط يستطيع حزبنا أن يحافظ ويزيد من الثقة التي حاز عليها خلال أكثر من ثلاثة عقود من النضال الثوري من ظروف قاسية ومعقدة.

ان سياسة حزبنا تتمتع بجوانب قوة هامة وتنطوي على خبرة غنية. وهذا ما ينعكس في التقرير المبني على تحليل عميق ومستند للعلم الماركسي اللينيني الذي يتم تطبيقه في ظروف بلادنا ونضالنا.

لا شك في أن قوة حزبنا تتعلق بالدرجة الأولى بصحة توجهه وسياسته الصائبة. ولكنها تتعلق أيضاً بتركيبه الاجتماعي وبقيادته وكوادره وتنظيمه ودعايته وأساليب عمله وبحياته الداخلية. وعلاقته بالجماهير ونفوذه ما بينها.

ومن هنا تجدر الاشارة الى أن مضمون التقرير يعكس إحساساً عالياً بالمسؤولية والثقة السياسية والتنظيمية الواجب ترسيخها في الحزب.

ولعل ما يطرحه التقرير - هو الطرح البناء والواقعي جداً لسياسة بديلة - تنقذ البلاد من التدهور الاقتصادي وتمكن الخروج من حلقة الدم المفرغة. وتساعد على خلاص الشعبين من الكوارث.

وهذا يبرهن مسؤولية الشيوعيين اليهود والعرب ازاء مصير البلاد، ومصلحة الشعبين ومستقبل السلام العادل في بلادنا ومنطقتنا على أساس البرنامج الذي تبناه المؤتمر ال - ١٩ للحزب والذي من الواجب تكثيف ومضاعفة النضال من أجل تنفيذه، وانتصاره.

وفي الختام لا بد من إبداء التقدير العالي لعمل ولتقرير اللجنة المركزية وحكمتها، الأمر الذي ينعكس تماماً في التقرير مضموناً وتوجيهاً.

□□ رسالة كفرقرع

انتخاب ادارة جديدة لرابطة «الوقاية» لرعاية الصحة

● كفر قرع - لمراسلنا - عقدت رابطة «الوقاية» لرعاية الصحة في كفر قرع اجتماعها السنوي، الاسبوع الماضي، بحضور غالبية أعضائها ورئيس المجلس المحلي، محمد مصاروة، حيث تم، في نهاية الاجتماع انتخاب ادارة جديدة للرابطة مكونة من خمسة أعضاء: الدكتور عبد القادر فؤاد عسلي (رئيساً) والدكتور أحمد عبد الباقي والمرضة خيرية عبد الباقي والعامل الاجتماعي ناصر عيادي والممرض محمود صعابنة.

وقد قرر الاجتماع العمل على توسيع نشاط الرابطة في مجال العمل التطوعي والتوعية الصحية ومطالبة الهستدروت ووزارة الصحة بالعمل على اقامة مركز طبي ليلي على أن تقوم السلطات المسؤولة بتجهيز المكان وان يقوم الاطباء أعضاء الرابطة بالمناوبة الليلية تطوعا.

ويذكر أن هذه الرابطة اقيمت قبل أكثر من سنة وتضم في عضويتها (٢٠) طبيبا وعشرات الممرضين والممرضات والصيادلة والعاملين الاجتماعيين، وضعت نصب عينيها مهمة العمل على تنمية الوعي الصحي والمبادرة لأعمال تطوعية في القرية.

● *انتخاب لجنة آباء في المدرسة الابتدائية أ* ●

● عقد اجتماع موسع لاعضاء لجان الصفوف في المدرسة الابتدائية «أ» في القرية بحضور عشرات الآباء بحث خلاله عمل لجنة أولياء الامور السابقة وسبل تطوير العمل لما فيه مصلحة المدرسة والطلاب.

وتم في الاجتماع انتخاب لجنة جديدة لاولياء أمور الطلاب مكونة من : زهير توفيق ومحمد عثامنة ورفقي عسلي وعبد القادر زيد وحسن غاوي وعبد الرؤوف مدلج وعادل عثامنة.

الحكومة تفكر برفع أجرة الشقق التابعة لـ «عميدار» و «عميغور» بعشرة أضعاف!

● تل ابيب - تفكّر الحكومة في رفع أجرة الشقق التابعة لشركتي «عميدار» و «عميغور» بعشرة أضعاف. وهي تعادل اليوم، (٥) دولارات.

ويأتي هذا الإقتراح في إطار النقاش الدائر في الحكومة حول ما اذا كانت ستستمر في تحمل عبء صيانة ١٥٠ ألف شقة تابعة لهاتين الشركتين.

في مواجهة إهمال البلدية:

طلاب المدرسة العربية الشاملة في عكا يصلحون غرفهم التدريسية على حسابهم

● عكا - لمراسلنا - بادر طلاب الصفوف العليا في المدرسة الثانوية الشاملة العربية في عكا وتجندوا لإجراء تصليحات شتى في غرف القسم الثانوي في المدرسة بعد أن جمعوا الأموال اللازمة بأنفسهم.

وجاءت هذه المبادرة المحمودة إزاء تعنت البلدية ورفضها تنفيذ التصليحات اللازمة في غرف هذا القسم الذي لم تجر فيه أية تصليحات منذ (٣) سنوات.

وكانت لجنة الآباء في المدرسة قد توجهت الى بلدية عكا مطالبة بإجراء العديد من التصليحات لكن البلدية لم تلبّ هذه المطالب بحجة النقص في الأيدي العاملة. وعندما تبرعت لجنة الآباء وتعهدت بتجنيد الأيدي العاملة اللازمة مقابل أن توفر البلدية المواد اللازمة، رفضت البلدية ذلك أيضا.

ويذكر أن لجنة الآباء، كانت قد بعثت برسالة الى قسم المعارف والثقافة في البلدية طالبت فيها بعقد جلسة خاصة لبحث النواقص العديدة في المدرسة. ورغم مرور أكثر من شهر على هذه الرسالة، لم تتلق اللجنة أي رد حتى الآن.

إفتتاح معرض للكتب في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - افتتح، يوم الجمعة الماضي ، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، معرض للكتب تحت اسم اسبوع الكتاب - يعرض فيه اكثر من ١٥٠٠ كتاب من عدة دور نشر عربية وعالمية منها دار التقدم والفارابي والعودة وابن خلدون ومنشورات دمشق ودار الطفل وباشتراك مكتبة الجامعات في رام الله، وشركة ستيماتسكي: وتشترك أيضا المكتبة الشعبية التي قدمت للمعرض جناحا خاصا وضخما للكتاب السوفييتي الذي يتضمن كتبا ماركسية لينينية وأدب سوفييتي.

هذا وقد زار المعرض المئات من اهالي الناصرة. ويحظى العرض باهتمام كبير من الزوار. وسيرصد ربع المعرض لمكتبة ابو سلمى التابعة لبلدية الناصرة. وسيبقى المعرض مفتوحا يوميا حتى يوم الجمعة القادم ١١/٢٨ من الساعة الثامنة صباحا وحتى التاسعة مساء.

ويذكر ان هذا هو معرض الكتاب الثاني في الناصرة خلال هذا الشهر. وكان المعرض الاول قد افتتح في بيت الصداقة خلال برنامج «ليالي الناصرة - ٨٥» بمبادرة فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة.

المعمدانية الثانوية في الناصرة تحقق نجاحاً باهراً في موضوع الفيزياء

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أجرت وزارة المعارف مؤخراً احصائيات حول نتائج امتحانات البجروت في موضوع الفيزياء خمس وحدات التي جرت في السنة الدراسية الماضية. وقد ضمت الاحصائيات ١٣٨ مدرسة في البلاد منها ٣٢ في الوسط العربي - وقد كانت أفضل المدارس العربية في الحصول على نتائج عالية هي الثانوية المعمدانية في الناصرة التي حصلت على المرتبة الخامسة من بين جميع الثانويات ال ١٣٨. بحيث تجاوز معدل النتائج لموضوع الفيزياء التسعين بالمئة.

رئيس الحكومة والقائم بأعماله يتدخلان في النقاش حول عمل المستشار القضائي

● تل أبيب - دحض رئيس الحكومة، بشدة، في بيان صدر عن ديوانه، في نهاية الأسبوع الماضي، الإتهامات التي وجهتها أوساط سياسية الى المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق زمير. وتشكك في الاعتبارات التي ينطلق منها لتكوين توصياته. وأكد رئيس الحكومة ثقته التامة بزمير وتقديره العميق لعمله وتوصياته المهنية واستقلاليته في العمل.

وجاء بيان رئيس الحكومة هذا في أعقاب المطالبة العلنية لأوساط سياسية في الليكود وهتحيا بإقالة المستشار القضائي، زمير، من منصبه بذريعة انه يتدخل في الشؤون السياسية وان مواقفه تخدم اليسار الإسرائيلي وفيها من التهجم على معسكر اليمين خاصة المستوطنين في المناطق المحتلة. وكانت لجنة الدستور والقانون البرلمانية بحثت في مطلع الأسبوع الماضي، بناء على طلب من مندوبي «الليكود» و «هتحيا» موضوع عمل المستشار القضائي. وأسمع كل من ميخائيل إيتان وغيئولا كوهين. إتهامات وانتقادات شديدة اللهجة لزمير وطالبا بتنحيته من منصبه.

وإنضم القائم بأعمال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في نهاية الأسبوع، الى جوقة المحرضين ضد زمير فألمح في أثناء إلقاء كلمة أمام إحدى المدارس في القدس، الى إمكانية إنهاء المستشار القضائي للحكومة مهام منصبه في القريب، وقال: «تناوب في إشغال منصب المستشار القضائي مستشارون عديدون وسيأتي اليوم الذي ينهي فيه المستشار الحالي مهام منصبه لصالح آخر».

وحتى الآن، رفض المستشار القضائي للحكومة التعليق على تصريحات شمير. إلا أن أوساطاً حكومية أشارت الى إحتمال تقديم زمير استقالته من منصبه مع حلول موعد تنفيذ إتفاقية المناوبة في رياسة الحكومة.

جبهة عرعرة تضع برنامج عمل للفترة المقبلة

● عرعرة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في عرعرة إجتماعها الدوري، في الأسبوع الماضي، وبحثت خلاله عدداً من القضايا المحلية والقطرية، ترأسه الرفيق غازي قاسم.

وثمنت السكرتارية عالياً النشاط الثقافي الأسبوعي الذي تقوم به الجبهة من خلال برنامج «لقاء الخميس» مؤكدة على ضرورة الاستمرار وتعزيز مثل هذه النشاطات.

كذلك حيّت السكرتارية رئيس وأعضاء بلدية ام الفحم وأهاليها بمناسبة اعلانها مدينة.

وأقر الاجتماع برنامجاً لعمل الجبهة خلال الفترة القادمة.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محمود عبد الرحيم مطر من قرية الطيرة بتاريخ ١٩٨٢/١١/١٧، وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فاطمة عبدالله مطر وفي اولاده منها وهم: روضة وسهام وشريف وزكريا ونعام وعفيف وهاني وبهجت وسعاد وعنان لا غير. ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

المحامون الأمريكيون الأربعة الذين يزورون البلاد:

ممارسات الاحتلال الاسرائيلي تذكر بالنازية

* «هناك تشابه مخيف بين ممارساتكم في المناطق الفلسطينية وبين ممارسات الابرتهايد في جنوب أفريقيا» * «هكذا أيضاً فعلت المكارثية في أمريكا» * تصاعد حملة التضامن العالمية مع المهددين بالابعاد *

● *القدس - مكتب «الاتحاد» - عقد أربعة من كبار المحامين الامريكيين يمثلون أكثر من ١٠ آلاف محام وقاض في مختلف مدن الولايات المتحدة يوم ١١/٢١ الجاري في «بيت أغرون» في القدس الغربية شاركت فيه غالبية وسائل الاعلام الاسرائيلية. وشجبوا خلال المؤتمر بشدة أوامر الابعاد التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وسائر ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة، باعتبارها انتهاكا فظا للمواثيق والأعراف الدولية، خاصة اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ التي كانت وقعت عليها اسرائيل.*

وكنا نشرنا خبراً مقتضباً عن المؤتمر في عدد الجمعة الماضي لكننا نعود وننشر الوقائع التفصيلية له لما تحويه من أهمية:

افتتحت المؤتمر المحامية ماري ريتا لوكا، نائبة رئيس الرابطة الوطنية للمحامين الامريكيين (الرابطة تضم ٧ آلاف محام، ولها فروع في كل المدن الرئيسية الامريكية). ثم تحدث رئيس الرابطة الخبير في القانون الدولي والمحاضر الجامعي المتخصص في موضوع الطرد من الوطن والهجرة، مارك فاندر هاوت (وهو من أصل يهودي)، فأكد «أن أحد الحقوق الأساسية لأي مواطن هو البقاء في وطنه الذي ولد فيه. إن ابعاد الفلسطينيين من المناطق المحتلة يعتبر انتهاكا لأكثر المبادىء انسانية في القانون الدولي. إن الجزء التاسع والاربعين من اتفاقية جنيف الرابعة يحظر، بشكل عيني، مثل هذا «الابعاد».

وأكد فاندر هاوت، وزملاؤه فيما بعد - لكي لا يتركوا لوسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية أي مجال للافتراء عليهم - أكدوا أنهم يؤيدون حق اسرائيل في الوجود ويؤيدون في الوقت نفسه، حق الشعب العربي الفلسطيني في دولة مستقلة وفي تقرير المصير.

وقال فاندر هاوت إن ما يدعو اليه، وزملاؤه هو أن تكون اسرائيل دولة عادلة وأن تنتهج فيها سياسة المساواة تجاه جميع المواطنين بدون تفرقة وأن تتوافق هذه السياسة على جميع الصعد مع القانون الدولي. وأضاف فاندر هاوت أنه اتضح لهم من خلال اللقاءات مع عائلات المهددين بالابعاد ومحامين وأعضاء كنيست، أنه لا أساس قانوني لأوامر الابعاد. وأشار الى واقع أن هذه الأوامر تستند الى معلومات سرية تحرم المحامين وموكليهم من امكانية الدفاع عن أنفسهم.

وقال: ان لجوء السلطات الاسرائيلية الى استخدام هذه الأوامر يؤكد أنه ليس لديها ادلة ضد ضحاياها.

وقارن فاندر هاوت بين الممارسات الاسرائيلية في المناطق وبين الأوضاع في الولايات المتحدة في عهد المكارثية البائد، حين جرت محاولات مشابهة لطرد الشيوعيين النشيطين في اطار النقابات العمالية.

وقال فاندر هاوت إن ما تمارسه اسرائيل ضد شعب المناطق المحتلة يرغمنا على ان نتذكر ما جرى لليهود في معسكرات الاعتقال النازية، مشيراً الى أنه لم يجر مقارنة من حيث الكم وإنما من حيث المبدأ. وحذر من أن استمرار الحكومة الاسرائيلية في انتهاك القانون الدولي سيعرضها الى أن تصبح خارج هذا القانون.

وقال: لا نستطيع أن نكون ألمانا جيدين، (ثم أوضح ان المقصود «بالالماني الجيد» هو الذي يصمت ولا يتدخل ضد ممارسات حكومته ضد شعب آخر).

وقال ايضاً إن الكثيرين من اليهود في الولايات المتحدة يؤيدون حق اسرائيل في الوجود ولكنهم يرفضون بشدة سياستها في المناطق المحتلة.

ثم تحدث المحامي وهلم جوزيف الرئيس المشارك للمؤتمر الوطني للمحامين السود الامريكيين (وتضم هذه المنظمة ٢٥٠٠ محام وقاض في الولايات المتحدة ومنظمات صديقة في كندا ودول الكاريبي)، فعبر جوزيف عن موافقته على ما جاء في حديث سابقه. وقارن بين الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة وبين ممارسات سلطات الأبرتهايد في جنوب افريقيا ضد المواطنين الأصليين. وقال ان التشابه بين الممارسات في الموقعين هو تشابه مخيف.

- وتحدث جوزيف عن زيارة الوفد في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين وفي النصب التذكاري لضحايا النازية في «يد فشيم» فقال ان هنالك مجالاً للمقارنة، من حيث المبدأ بين فظائع الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وبين الممارسات النازية ضد اليهود أنفسهم.

واستعرض جوزيف جوانب مختلفة من الممارسات الإسرائيلية في المناطق المحتلة، معتبرا إياها انتهاكاً فظا للقانون الدولي. وقال إن الابعاد من الوطن هو عقوبة شديدة جدا لا تطال المبعد فحسب وانما تطال اطفاله وعائلته ومجتمعه.

وقال رداً على اسئلة احد الصحفيين، انه يقارن بين الممارسات النازية وبين الممارسات الاسرائيلية الاحتلالية من حيث المبدأ، لأن اسرائيل تعمل، عن طريق الابعاد والممارسات القمعية الاخرى، على تصفية الحضارة الفلسطينية والقيادة الفلسطينية.

وانهال الصحفيون الاسرائيليون، ووسائل الاعلام الصهيونية باسئلة استفزازية على وفد المحامين الامريكيين.

وشارك في الرد على هذه الاسئلة المحامي ميخائيل سميث (وهو ايضاً من أصل يهودي). وأوضح المحامون أنهم حاولوا التقاء عدد من المسؤولين الاسرائيليين إلا أنهم فشلوا في ذلك حتى ساعة انعقاد المؤتمر الصحفي بسبب رفض المسؤولين الاسرائيليين لقاءهم. وأكدوا في الوقت نفسه، ان ما جاء على ألسنتهم خلال المؤتمر الصحفي سيبقى ساري المفعول مهما تكن التفسيرات الاسرائيلية الرسمية لانهم (المحامين) ضد الابعاد من الوطن بغض النظر عن التبريرات للابعاد. واعلنوا أنهم سيعقدون مؤتمراً صحفيا في الولايات المتحدة بعد عودتهم اليها، معبرين عن الأمل في التقاء المسؤولين الاسرائيليين لبحث الموضوع معهم قبل مغادرة البلاد.

● *تصاعد حملة التضامن العالمية مع المهددين بالابعاد*

● نيقوسيا تلفونيا، خاص بـ «الاتحاد» - يوماً بعد يوم، تتصاعد وتتسع حملة التضامن مع النقابيين الفلسطينيين الأربعة المهددين بالابعاد.

ويثير قرار الابعاد من الوطن بحق د. عزمي الشعيبي، وعلي أبو هلال، وحسن عبد الجواد قرارجة، وزكي استيتية السخط والاستنكار لدى الرأي العام العربي والعالمي.

ففي إطار حملة التضامن هذه، قرر المكتب الاقليمي للدول الاسكندنافية التابع لمنظمة العفو الدولية ارسال فريق خاص الى اسرائيل خلال اليومين القادمين. وذلك من أجل تقصي الحقائق حول اوا[illegible] الابعاد التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرا[illegible] بابعاد الفلسطينيين الأربعة.

و[illegible] الضغط على الحكومة الاسرائيلية من أجل ا[illegible] هذه الاوامر التعسفية. وسيقدم تقريراً خاصاً الى الأمم المتحدة بهذا الشأن.

وفي رسالة من وزارة الخارجية الهندية نايف حواتمة قائد الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، أكدت الحكومة الهندية استنكارها وادانتها الشديدة للاجراءات التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة، وخاصة قرار الابعاد.

وفي الأردن قام وفد نسائي برئاسة السيدة عصام عبد الهادي، رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، بزيارة الى مكتب الامم المتحدة ومكتب الصليب الاحمر في عمان حيث سلمت المسؤولين فيهما مذكرة حول الوضع الصحي المتدهور للدكتور عزمي الشعيبي وحول اوامر الابعاد ضده وضد زملائه.

وطالب الوفد بضرورة التحرك من جانب هيئات الامم المتحدة ومنظمة الصليب الاحمر الدولي لانقاذ حياة د. عزمي الشعيبي.

ومن جهة ثانية اصدرت رابطة الكتاب الاردنيين بياناً أدانت فيه ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي القمعية، وطالبت بالغاء أوامر الابعاد، والافراج عن الكاتب سامي الكيلاني المعتقل في السجون الاسرائيلية.

وكانت نقابة اطباء الأسنان في الأردن اصدرت بياناً بهذه الروح.

وفي اليمن الدمقراطي وقع كل من الاتحاد العام لنقابات العمال الجمهورية العربية اليمنية، وحركة العمال النقابية الدمقراطية في العراق، واللجنة الوطنية لعمال عُمان، والعمال التقدميين المصريين، وتنظيم التقدميين السودانيين، ومؤتمر النقابات الصومالية الموحد، على بيان أصدروه في اليمن الدمقراطي استنكروا فيه أوامر الابعاد، ودعوا الى وقفها.

بؤساء نيويورك في الخمس الأخير من القرن العشرين



● *واشنطن - تتحدث الصحافة الدولية، باستمرار، عن ازدياد مظاهر البؤس والفاقة بين المواطنين الامريكان في ظل ادارة الرئيس رونالد ريغن. وأفادت آخر الاحصاءات الرسمية الأمريكية أن مليون مواطن يعيشون بدون مأوى [illegible] مليون مواطن آخر [illegible] القاتل. وقد يكون المخفي أعظم. وفي الصورة أعلاه بائسان من عشرات الآف البؤساء في نيويورك، كبرى الولايات الامريكية، يبحثان بين أكوام القمامة عن شيء يسدان به رمقهما* ●

(الصورة من «تايم»)

١٠٠ متظاهر ضد الاتفاق الانجليزي الايرلندي في بلفاست

● **بلفاست - و.ص.ف - تظاهر ١٠٠ ألف من البروتستانت، أمس الاول، السبت، في وسط بلفاست ليقولوا «لا» للاتفاق الانجليزي الايرلندي.**

وقد أدان نواب الطائفة البروتستانتية بشدة خلال المظاهرة خيانة الحكومة البريطانية التي تريد التقليل من شأن ايرلندا الشمالية.

والجدير بالذكر ان ثلاثة ارباع البروتستانت في ايرلندا الشمالية يعارضون الاتفاق الانجليزي الايرلندي «ول اولستر» الذي يعطي بريطانيا الحق في الاشراف على شؤون ايرلندا الشمالية.

الحكم على شاب من «عانين» بالسجن لمدة عشر سنوات

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس في الاسبوع الماضي، على المواطن رفيق فائق ياسين من قرية «عانين» المحتلة بالسجن لمدة عشر سنوات، سبع سنوات فعلي وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، بتهم أمنية. والمواطن المذكور معتقل منذ حوالي خمسة اشهر.

رواد الفضاء السوفييت يعودون الى الأرض

● **موسكو - «تاس» - عاد رواد الفضاء السوفييت الثلاثة فلاديمير فاسيوتين وفيكتور سافينيخ والكسندر فولكوف، يوم الخميس الماضي الى الارض، في اعقاب مرض رئيس الطاقم فلاديمير فاسيوتين.**

وحلق الطاقم في الفضاء ٦٥ يوماً، نفذ خلالها برنامجاً علمياً واسعاً لصالح مختلف المؤسسات العلمية والاقتصادية، حيث اجريت ٤٠٠ تجربة علمية.

وعلق رائد الفضاء فاليري كوباسوف ان التجارب كافة جرت بالأجهزة التي صنعها الاتحاد السوفييتي وبلدان الاسرة الاشتراكية وفرنسا.

وأعلن الأطباء، بعد الفحص الأولي لأفراد الطاقم في مكان نزول الجهاز الهابط لسفينة «سيوز تي ١٤» ان حالة فلاديمير فاسيوتين الصحية مرضية، غير انه بحاجة الى علاج ثابت.

اختيار آية الله مونتظري خليفة لآية الله خميني

● طهران - نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن وكالة الانباء الايرانية، أنه تم اختيار آية الله علي حسين مونتظري مرشدا للثورة الاسلامية في ايران. ويكون بذلك خليفة آية الله خميني في حالة وفاته.

ويبلغ آية الله مونتظري ٦٣ عاماً، وهو يسكن مدينة بخفاد، (بالقرب من اصفهان، وسط ايران).

ضبط حوالي ٧٠٠ كغم من الكوكائين في نيويورك

● **واشنطن - و.ص.ف - ألقت السلطات الامريكية أمس الاول، القبض على ٢٧ شخصاً ينتمون الى شبكة لتهريب المخدرات التي تتزعمها عائلة في ولاية كولومبيا،**

وضبطت معهم ٦٨٠ كيلوغراما من الكوكائين.

وقد ضبطت الشرطة هذه الشحنة في نيويورك عند إنزالها من إحدى الشاحنات. وهي عبارة عن ٧٦١ لفافة تبلغ قيمتها ٦٠٠ مليون دولار.

وألقت الشرطة القبض على رئيسة الشبكة جيراردينا لوبيز ڤانيچاس (٥٧ عاما)، وابنائها الاربعة.

وهذه هي اكبر كمية من الكوكائين يتم ضبطها في شمال شرقي الولايات المتحدة. اما الحجم القياسي فكان ١٥٠٠ كيلوغرام، وقد تم ضبطه في آذار ١٩٨٢ في مطار ميامي.

والمعروف أن تجارة المخدرات في الولايات المتحدة منتشرة بشكل واسع. ويتعاطاها قطاع واسع من الفتيان الصغار والكبار على السواء.

إنقاذ ١١٢٧٦ شخصاً خلال عمليات الانقاذ في كولومبيا

● بوجوتا - و.ص.ف - ذكر الجنرال ميجل فيجا، وزير دفاع كولومبيا، ان عمليات الانقاذ الجارية منذ تسعة أيام في منطقة «أرميرو» عقب ثورة بركان نيفادو ديل رويز قد اتاحت انقاذ ١١٢٧٦ شخصا من الناجين من بينهم ٤٢٥٣ مصابون بجراح.

وأضاف الوزير انه تم العثور على ٢٤٧ جثة فقط وسببت الكارثة مصرع قرابة ٢٥ ألف شخص. واعلنت السلطات بعد ثلاثة أيام من وقوع المأساة أن مدينة أرميرو لن يعاد بناؤها نظرا لاستحالة استخراج جثث الاف الضحايا التي دفنت تحت الوحل.

استئناف خط الرحلات الجوية بين موسكو وواشنطن

● موسكو - «تاس» - اختتمت في موسكو، أمس الأول السبت، المباحثات السوفييتية - الامريكية بصدد استئناف عمل الخط المنتظم للرحلات الجوية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وتم، خلال المحادثات، التوصل الى اتفاق ينص على استئناف رحلات الطائرات بانتظام اعتباراً من نيسان ١٩٨٦ لمؤسسة «ايروفلوت» وشركة «بان اميريكان» الجوية الى حد أربع رحلات في الاسبوع. وسوف تنفذ مؤسسة «ايروفلوت» الرحلات من موسكو الى واشنطن ونيويورك أما «بان اميريكان» فمن نيويورك الى موسكو ولينينغراد.

أورغواي تستقبل شارون بالمظاهرات المنددة بالسياسة الاسرائيلية

● مونتفيديو - و.ص.ف - استقبل سكان مونتفيديو، سكان العاصمة الاوروغوية أريك شارون بالمظاهرات، منددين بالسياسة الاسرائيلية.

وكان أريك شارون وصل الى اورغواي، يوم الخميس الماضي، بعد زيارته الى الارجنتين، حيث استقبل هناك ايضا بالمظاهرات.

وتعرض شارون في اورغواي الى هجوم عنيف من جانب الحركات اليهودية التقدمية، بصفته المسؤول عن مذابح صبرا وشاتيلا.

الفضائح المالية لرئيس الفلبين تقلق المخابرات الامريكية

● **واشنطن - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان الفساد في الفلبين، وبصفة خاصة مصدر ثروة عائلة الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس، والتي تبلغ سبعة مليارات دولار تثير قلق واشنطن!!**

وذكرت الصحيفة ان المعارضة في الفلبين تعتزم ان تجعل من هذا الموضوع قضية انتخابية، خلال الانتخابات التي ستجري في العام القادم.

وتذكر التقارير الامريكية أن عائلة ماركوس اغتنت على حساب اقتصاد البلاد، وبأنها حولت مليارات الدولارات الى خارج البلاد.

وقد لخص تقرير داخلي اعدته لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ ونشر خلال الشهر الحالي، الاتهامات الموجهة الى عائلة الرئيس الفلبيني كما يلي: «لقد اصبح الفساد يمثل عبئا ثقيلا على اقتصاد البلاد. ان عائلة الرئيس ومعاونيها يستغلون مراكزهم داخل النظام لتكديس الثروات الضخمة التي يجري تحويل جزء كبير منها الى الخارج».

وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» ان زوجة ماركوس اشترت خلال الاعوام الاخيرة عددا من المباني في نيويورك، كما ان لديها ممتلكات في الولايات المتحدة واوروبا تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات.

وتتخوف الادارة الامريكية ان يتكرر في الفلبين ما حدث في ايران.

* حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة *

تدعو جميع الاطفال للمشاركة في المسابقة الدولية لرسومات الاطفال والتي ستقام في هنغاريا تحت شعار: «أنا أريد السلام»

شروط المسابقة

١ - أن يكون الجيل من ٦ - ١٤ سنة.
٢ - أن يرسم على رُبع ورقة برستول (كرتون).
٣ - رسوم المشاركة ١٠٠٠ شيكل.

آخر موعد لتسليم الرسومات يوم الثلاثاء ٨٥/١٢/٣ من الساعة ٢,٠٠ حتى ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي «بيت الصداقة». واذا قبل ذلك يسلم الرسم لعضوات حركة النساء الدمقراطيات الموجودات يوميا في حضانة الناصرة (قرب كنيسة الاقباط).

«الاتحاد» قبل ربع قرن

محل .. ونهب

● إكسال ـ لمراسل الاتحاد ـ غزا جباة الضرائب الحكومية هذا الاسبوع، اهالي القرية وأعملوا يد الحجز والنهب بامتعتهم ـ وقد رأى اهل القرية باشمئزاز عملاء الحكومة وسماسرة الاصوات ايام الانتخابات الذين طلبوا وزمروا لقائمة «رأ» وهم يتعاونون مع الجباة في نهب الضرائب الوحشية الباهظة.

والجدير بالذكر ان اهالي القرية، بعد ثلاث سنوات قحط، وبسبب حجز تصاريح السفر عن أكثرهم اصبحوا لا يكفون حاجاتهم الضرورية. وعلى الرغم من الشكوى التي قدموها الى نائب وزير الداخلية حين افتتح المجلس المحلي المعين فلا تزال الحكومة تصم اذانها من ناحيتهم.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/٢٥)

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

سجِّل أنا شيوعي

** معنى **

[ألقيت في الاحتفال الذي أقامته الشبيبة الشيوعية في عبلين بذكرى ثورة اكتوبر]

هنّي يا شعري باسم أهلي الصامدين
الحزب الشيوعي بموطن الثائر لينين
بذكرى انتصار اكتوبر وهنّي معي
الحزب الشيوعي هون حزب الكادحين
يا ثورة العمال حقّقتِ الظفر
عَ القيصرية إل داست حقوق البشر
قاد المسيرة وفجّر الثورة لينين
عَ القيصر السفاح عَ اوكار الخطر
عَ الاقطاعية ثار عَ اوكار الفساد
عَ القهر والتأليه وسيف الاضطهاد
انتصرتْ الإشتراكية والباغي هوا
وشمس الكرامة سطعت بكل البلاد

شمس التحرر للخلائق مُعلنه
ثورة مجيدة غيّرت وجه الدني
ثورة اخوّة وعدل ومحبة وأمان
ثورة كرامة شعب والعيش الهني
يا دولة السوفييت يا حصن الشعوب
يا محجّة الثوار بشمال وجنوب
بجيشكْ بشعبك بالصمود وبالقتال
إقبرتِ النازية ال شعلتْ فتيل الحروب
مشيتِ على دروب السلام العالمي
شوكة بحلق الغرب القوّة الغاشمه
وبمقابلك ريغان والزمرة ال معو
يحضّر لحرب نجوم حربو القادمه
معنا وقفتْ بصدق ووفيت العهود
تنها العدالة شرقنا الغالي تسود
يعودو الأهل والشعب شملو يجمعوا
بدوله لشعبنا تقوم فوق أرض الجدود

بحي شبيبة حزبنا رفيقه ورفيق
إل زرعوا الأمل بصدور هالشعب العريق
درب الكفاح اخترت مع حزبي الأمين
ومني قسم ما بحيد عن هذا الطريق

مخرج «برازيل» يقاضي الشركة الموزعة

● قرر تيري جيليان مخرج الفيلم الأمريكي «برازيل» مقاضاة شركة «يونيفر سال» التي توزع في الولايات المتحدة فيلمه لأنها لم تلتزم بوعدها بعرض الفيلم في أمريكا في حالة قبوله اختصار عشر دقائق منه.

يقول جيليان أن عقده مع «ونيفرسال» ومع شركة «فوكس للقرن العشرين» التي توزع الفيلم خارج الولايات المتحدة كان ينص على ألا تتجاوز مدة عرضه ١٢٥ دقيقة. وقامت شركة «فوكس» بعرض الفيلم البالغ مدة عرضه ١٤٠ دقيقة في اوروبا ودول أخرى من العالم أما شركة «يونيفرسال» فقد طلبت من المخرج اختصار عشر دقائق ورغم تنفيذ جيليان لهذا الطلب منذ ثلاثة أشهر فان الشركة لم تعلن حتى الآن عن موعد لعرض الفيلم لأن المسؤولين بها يخشون الفشل التجاري له بل انهم منعوا المخرج من اقامة عروض خاصة للفيلم.

وتدور أحداث «برازيل» في مجتمع دكتاتوري وبيروقراطي ويحكي قصة شاب يلجأ الى الهروب من واقعه بتخيل نفسه يعيش في عالم خيالي يخوض فيه البطولات.

ويقوم ببطولة الفيلم مجموعة من الوجوه الجديدة والاسم الوحيد المعروف في «برازيل» هو روبرت دي نيرو الذي طلب القيام بدور صغير في الفيلم لشدة إعجابه بالسيناريو.

يعتبر تيري جيليان الذي أخرج فيلمين من قبل صاحب خيال سينمائي خصب جداً وقد أشاد النقاد الاوروبيون بموهبته السينمائية الكبرى. وقد تكلف فيلمه «برازيل» ١٥ مليون دولار تحملت شركة «يونيفرسال» ٩ ملايين من الدولارات وشركة «فوكس» ٦ ملايين.

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ فرع شفاعمرو ومنطقة الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٥/١١/٢٦ الساعة ٧,٠٠ مساء في قاعة بلدية شفاعمرو ـ مهرجان سياسي، فني ومسيرة مشاعل تحية للحزب بمناسبة مؤتمره العشرين و ٣٥ عاماً على تأسيس فرع الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو. تبدأ المسيرة من نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو الساعة ٦,٠٠ مساء. يتحدث في المهرجان: اميل حبيبي وبنيامين غونين ومحمد نفاع وسميح القاسم ووليد ياسين ونزيه حسون ورياض خوري. تحيي البرنامج الفني: فرقة المؤسسة الشعبية لاحياء الفولكلور الفلسطيني من الناصرة وفرقة مسرح الغربال الشفاعمري ومواهب محلية. السفر الى شفاعمرو يرتب مع فروع الشبيبة في منطقة الناصرة.

■ سخنين (الحزب). يوم الثلاثاء ١٩٨٥/١١/٢٦ الساعة ٥,٣٠ مساءً في «نادي اميل توما» ـ محاضرة حول «التنظيم الشيوعي». المحاضر: سميح غنادري.

■ الطيبة (الحزب). يوم الثلاثاء ٨٥/١١/٢٦ الساعة ٦,٣٠ مساءً في «نادي «عثمان ابو راس» ـ يقدم الدرس الثالث من الدورة التثقيفية وموضوعه: «المادية الدايلكتيكية».

«ليالي عيلبون»
ايام الأحد والاثنين والثلاثاء ٢٤ و٢٥ و١٩٨٥/١١/٢٦

الشبيبة الشيوعية في عيلبون تدعو لحضور ثلاث أمسيات بمناسبة المؤتمر العشرين للحزب في قاعة مرعي سرور:
● الاثنين ١١/٢٥ ـ أمسية سياسية باشتراك منعم جرجورة وفضل نعامنة وحبيب زريق. تختتم الأمسية بباقة من الأغاني الوطنية يقدمها نزار زريق.
● الثلاثاء ١١/٢٦ ـ أمسية الأغنية الوطنية باشتراك فرقة «بعاده» ـ شباب جبهة الرامة، وفرقة الدبكة من جديدة وأمل مرقس وعطاالله شوفاني وسمير الحافظ ونزار زريق وأسد مطر. ضيف الأمسية الشاعر حنا ابراهيم. تتخلل الأمسية مفاجآت سارة.

عن ٧٠ سنة يموت اورسون ويلز غريباً في وطنه

امريكي ضد امريكا

* احتقار الرأسمالي سر عداء هوليوود للرجل العاصفة النارية *

● في ٦ أيار (مايو) ١٩٨٥، أراد اورسون ويلز الاحتفال بعيد ميلاده السبعين بصورة مختلفة. فلم يرد على التليفون. ولم يستقبل أي زائر. كان اورسون ويلز يتوقع أن ينتهي ذلك اليوم بتوقيع عقد أول فيلم يموله الأمريكيون بعد فيلمه الأخير في الولايات المتحدة الذي يعود الى العام ١٩٥٧. ولكن فجأة تراجع المنتج بحجة أنه لا يستطيع أن يؤمن تسويق الفيلم. وهكذا أعيدت نفس المأساة التي لاحقت اورسون ويلز طوال حياته الفنية. «انّي لا أفهم»، قال: «فلقد كتبت سيناريو في غاية التفاهة والتجارية ومع ذلك لا يقبل أن يموله أحد».

كانت هذه مشكلة اورسون ويلز طوال حياته في هوليوود (جحر الأفاعي) كما كان يدعوها «منذ أربعين عاماً وأنا أكرهها» يقول. فكلما قدم اورسون ويلز سيناريو الى شركة اومنتج يتم رفضه بحجة كونه معقداً ـ أو غير تجاري او غير مقبول من «الذوق العام».

ولكن بعد عيد ميلاده السبعين، بدأ اورسون ويلز من جديد في مشروع اوروبي لتصوير (الملك لير). «أخيراً وصلت السن الناضجة لتمثيل هذا الدور». قال في الصيف الماضي في لندن. ولكنه توفي في هوليوود أثر سكتة قلبية وهو يكافح من أجل ايجاد النقود الكافية لتصوير فيلمه الأخير.

هذا الفنان العبقري الذي يعتبره البعض أعظم مخرج في تاريخ السينما الأمريكية، والذي يصطف اسمه في كتب تاريخ السينما بجانب أيزنشتاين وغرفيث وألان رزينه گوروسليق، والذي كان فيلمه الأول «المواطن كين» وما يزال أعظم فيلم أنتجته أمريكا. هذا الرجل لم يستطع العمل في بلاده دون متاعب ومعارك واتهامات. فهو لم يستطع العمل في امريكا منذ ما يقارب الثلاثين عاماً. وهكذا أخذ يوفر نقود «الطعام» كما يدعوها هو، بواسطة الاعلانات التلفزيونية لشركة «أنبذة بول ميسون» أو تسجيل أشرطة تعلم اللغة الانجليزية للشركات اليابانية.

ولكن ان تقرأ اليوم بعد وفاته في المجلات الأمريكية، عن سوء حظ اورسون ويلز وعدم نجاحه التجاري بسبب مشاكسته للمنتجين أو بسبب عدم توفر جمهور كاف لافلامه ليس الا تبريراً هشاً. الحقيقة انه كان يشاكس المنتجين لأنهم كانوا يشاكسونه. بل كانوا يعملون المستحيل لعرقلة عمله. لكن فيما يخص الجمهور فان لاورسون ويلز في العالم الغربي سواء أكان في اوروبا ام في الولايات المتحدة جمهوراً واسعاً ومستمراً. بل ان الجمهور الأمريكي الذي لا يصفق في دور السينما كما يفعل الاوروبيون مثلاً، يصفق فقط لأفلام اورسون ويلز.

والحقيقة الأعمق من هذا كله، ان اورسون ويلز كان منذ بدأ حياته السينمائية وحتى آخر أفلامه (ميم لمزيف)، عدوا لدوداً ساخراً مستهزئاً بعنصر الرجل الرأسمالي. وهذا سر عداء هوليوود له.

ولد اورسون ويلز سنة (١٩١٥) لأم موسيقية موهوبة، وأب تجاري الروحية: «توفي تعساً لأنه لم يستطع أن يصبح مليونيراً». كما قال عنه ولده من بعد!

ورغم ان اورسون ويلز قد تكشفت موهبته في سن مبكرة جداً. يصر طبيب العائلة الذي يشرف على تعليم اورسون للسنوات العشر الأولى انه قال لطبيبه وهو لا يتجاوز ستة ونصف السنة من عمره ما يلي:

«الرغبة في تناول الدواء هي احدى الخصائص التي تفصل الانسان عن الحيوان». ورغم انه اشترك في العديد من المسرحيات المدرسية منذ سن الحادية عشرة. الا أنه بدأ حياته الفنية في الاذاعة في بداية الثلاثينات في برنامج «مسرح الميركوري في الجو» حيث أخرج ومثل عدة تمثيليات من (البؤساء) الى (أوليفرتوست) و(موبي ديك) (التي أعاد تمثيلها على المسرح في لندن سنة ١٩٥٥ ومثل دورا ثانوياً في فيلم موبي ديك الذي أخرجه جون هيستون عام ١٩٥٧).

وكان ذروة ذلك البرنامج تمثيلية عن الفضاء أرعبت الولايات المتحدة بكاملها وقد أقنعت المستمعين بعملية هبوط حقيقية من الفضاء، كما وصفها المؤلف هـ ج ولز.

وعندما انتقل اورسون ويلز الى المسرح خلق مسرحا جديداً مرهفاً وتجريبياً في الوقت نفسه. فمن مسرحية (ماكبث)، (الزنجية) والتي وفر لها أطباء فودو حقيقيين من جزيرة هايتي. الى (يوليوس قيصر) بملابس عصرية تعكس صعود الفاشية في ايطاليا. ومن ثم مسرحيته الشهيرة «المهد سيتأرجح». التي منعتها الرقابة فلم يكن من العاملين فيها والجمهور المكون من الفي شخص الا أن تظاهروا الى أقرب مسرح فارغ آخر وقاموا بعرضها دون موافقة الشرطة.

وهكذا قبل ان يصل اورسون ويلز الى السينما كان اشهر من نار على علم في الأوساط الفنية. وعندما بدأ بتصوير أول فيلم له كان ويلز في الخامسة والعشرين وهو الفيلم الذي كتبه وأخرجه ومثله بالاشتراك مع الممثلين ذاتهم الذين شاركوه برنامجه الاذاعي ومغامراته المسرحية (فرقة مسرح ميركوري). وفي هذا الفيلم (المواطن كين) بدأ اورسون ويلز حربه الشعواء على الرأسماليين واستمر فيها الى آخر فيلم له.

(المواطن كين) هو حكاية صعود رجل صحفي واستغلاله لماله وسلطته واعلامه في سبيل السيطرة على كل شيء يستطيع أن يصل اليه وهو صورة موازية للمليونير الأمريكي والصحفي (هيرست) ولا يزال هذا الفيلم يعتبر من أعظم عشرة أفلام في تاريخ السينما من حيث الحبكة والتمثيل والمونتاج السريع، الذي أصبح من بعد لغة الفيلم الحديث. فيلمه الثاني كان عن صعود عائلة رأسمالية نحو «المجد» ولكن الشركة المنتجة حذفت ثلثي الفيلم. واثر ذلك أخذ اورسون ويلز يوفر بنفسه المال الكافي لانتاج أفلامه. وبعد فيلمه «لمسة شر» سنة ١٩٥٧ الذي أخرجه ولعب فيه دور شرطي أمريكي محترم كهل يتكشف لنا عن مجرم محترف ومهرب مخدرات. والادهى من ذلك أن الشخصية التي تكشف لنا انحطاط ذلك الشرطي «المحترم» هي شخصية مفتش شرطة بسيط من المكسيك.

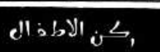
«كيف يستطيع أجنبي مهاجر أن يتهمني هكذا»! يقول الشرطي الأمريكي. فكيف يجرؤ اذن اورسون ويلز على تقديم ذلك على الشاشة؟!

منذ ذلك الفيلم واورسون ويلز يعمل في اوروبا في شبه منفى حيث اشتهر بأفلامه الرائعة التي كان من أبرزها: «عطيل» (١٩٤٧)، «القضية» لكافكا (١٩٦٤)، «الأجراس عند منتصف الليل» (١٩٦٥)، و«القصة الخالدة» (١٩٦٨)، و«حرف الميم لمزيف» سنة ١٩٧٥.

وفي كل هذه الأفلام، على الاطلاق، يلعب الرجل الرأسمالي الدور القذر الأول، وحتى في الأعمال الكلاسيكية يتصدر الرجل الجشع والمستغل الحوادث. وبواسطته يكشف اورسون ويلز الصراع من أجل المال أو السلطة والروح المريضة داخل هذه الشخصية. وكان هذا بالذات ما جعل هوليوود «جحر الأفاعي» تحارب اورسون ويلز، الذي قال عنه في الشهر الماضي الناقد (جاك كرول): «الرجل الذي غير طبيعة التراث الشعبي الأمريكي، الفنان المجدد الهائل، الرجل العاصفة النارية». ففي الوقت الذي لم يجرؤ أحد على نقد امريكا أخرج اورسون ويلز فيلمه «سيدة من شانغهاي» عام ١٩٤٧ ولعب ويلز في هذا الفيلم دور عامل ايرلندي اشترك في الحرب الأهلية الاسبانية مدافعاً عن الجمهورية، وبعد سقوط الجمهورية يأتي الى امريكا، حيث يعمل في خدمة عائلة رأسمالية. ويقف هذا العامل وسط أمسية سمر لهذه العائلة فيقول لها وللجمهور الأمريكي: «رأيت مرة مجموعة من سمك القرش قد أهاجتها رائحة دماء، فأخذت تنهش بعضها البعض حتى تحول البحر الى لون أحمر قاتم، وقد ظننت آنذاك أنه أبشع شيء ممكن أن يراه المرء الى أن رأيت سهرتكم هذه». □

(عن مجلة «الأفق» ٨٥/١٠/٣١)

● اورسون ويلز ●



السلحفاة والعقرب

(حكاية اوزبكية)

□ كان ياما كان، عاشت في قديم الزمان سلحفاة. كانت سلحفاة عجوزاً وحكيمة. لقد رأت الكثير خلال حياتها الطويلة. اما ما لم تره فقد سمعت به.

ذات مرة كانت السلحفاة تزحف على الطريق. وفجأة خرج من وراء الحجر عقرب ورأى السلحفاة فقال لها:

ـ الى اين المسير يا صديقتي ؟ اني سارافقك ان الطريق سيصبح اقصر اذا ترافقنا.

فكرت السلحفاة: «اذا تطفل العقرب فليس لي مهرب والرفيق يؤنس في الطريق حقاً».

قالت السلحفاة:

ـ تعال، ستكون رفيقي. وتوجها معا السلحفاة والعقرب.

وزحفا حتى وصلا الى ضفة نهر والماء ليس حاجزا للسلحفاة. فنزلت الى الماء واخذت تسبح. وكانت تغطس برأسها تارة وتعوم تارة اخرى.

التفتت السلحفاة في وسط النهار ولم تر رفيقها فنظرت الى الضفة ورأته هناك لقد وضع العقرب ذيله على ظهره وراح يذرع الضفة جيئة وذهابا في ارتباك دون أن يجرؤ على النزول الى الماء.

فنادته السلحفاة قائلة:

ـ ياصديقي، لماذ لا تسبح خلفي ؟

فاعترف العقرب:

ـ انى يا صديقتي لا أجيد السباحة.

فكرت السلحفاة: «مهما يكن فانه رفيق طريقي. ولا يجوز ترك الرفيق لوحده ينبغي ان اساعده على عبور النهر».

استدارت السلحفاة وأخذت تجدف بقوائمها كالمجاديف وسبحت الى الضفة بسرعة.

قالت السلحفاة للعقرب:

ـ اركب على ظهري، ولكن اجلس بهدوء دون حراك وإلا فانك ستندم.

قال العقرب:

ـ لا تقلقي. وهل انا عدو نفسي ؟

ثم تسلق ظهر السلحفاة.

نزلت السلحفاة الى الماء مجددا وراحت تسبح. اجتازت مسافة قليلة واذ بها اخذت تتقلب فجأة من طرف الى آخر كأن ريحا هبت واثارت الموج لكن لم تكن هناك اية ريح انما العقرب كان يزحف على ظهرها الى الامام والى الخلف فنادته السلحفاة:

ـ يا صاحبي، لماذا لا تجلس في مكانك ؟ قد تقع على هذه الحال.

قال العقرب متنهداً:

ـ انت تقولين الحقيقة انني اريد ان اجلس في مكاني لكن شيئاً ما يدفعني، ويالمصيبة، الى غرز ابرتي فيك. فهذه هي عادة العقارب اننا نلدغ ما نجلس عليه.

وقالت السلحفاة:

ـ ان ابرتك بالنسبة لدرعي هي مثل الشوكة الصغيرة بالنسبة للجدار الحجري.

وتابعت سباحتها.

وما ان قطعت مسافة قصيرة حتى بدأ العقرب يتململ ثانية.

قالت السلحفاة:

ـ اسمع. اننا رفيقان وهل يجوز ان تلدغ رفيقك ؟

فقال العقرب:

ـ انت على حق، لكنني لا استطيع ان افعل شيئاً، فانا عقرب. وسيان لدى العقرب من يلدغ: رفيقه ام عدوه لا تزعلي مني، فهكذا خلقت.

وشرع مجدداً في غرز ابرته في ظهر السلحفاة.

فقالت السلحفاة:

ـ وهل ازعل ؟ ان لكل عاداته. انا مثلا احب الغطس جداً ولا استطيع ان اقاوم ذلك، كأن احدا يشدني الى تحت، الى القاع. فلا تزعل مني.

وغطست السلحفاة بعد ان قالت تلك الكلمات، أما العقرب فقد شرق بالماء وغرق.

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٥/٤٤)



** في بلاد الحليب والعسل! **

□□ « مسطولة » ! □□

وقّعت حنيتا بن ابراهام (٢٧ عاماً) على وثيقة استقالتها من الشرطة قبل ثلاثة أسابيع.

حنيتا شرطية سرية عملت في قسم الاستعلامات وقسم مكافحة المخدرات في الوحدة المركزية للشرطة السرية سبع سنوات كاملة.

قبل شهرين وأثناء ذهابها مع زميلها بوآف رتسيكي للكشف عن إحدى بؤر تعاطي المخدرات اعترفت له أنها «تحب» المخدرات وأنها كثيراً ما وصلت الى عملها «مسطولة». وقد وقّعت حنيتا أيضاً على وثيقة اعتراف بتعاطي المخدرات.

□□ والمجندات كذلك! □□

● اتهمت ثلاث جنديات قضين خدمتهن الاجبارية بالعمل في محطة الاذاعة التابعة للجيش بتعاطي المخدرات.

حكمت المحكمة على اثنتين منهن بالسجن الفعلي لمدة شهر وعلى الثالثة بالسجن مع وقف التنفيذ.

قائد مصلحة الاذاعة في الجيش رون بن يشي شهد لصالح المتهمات مما خفف الحكم الواقع عليهن.

□□ وشرطي! □□

● أدين الشرطي بنيامين الجابي في محكمة السير في تل أبيب بالسجن الفعلي لمدة شهر سجناً فعلياً وشهرين مع وقف التنفيذ.

الشرطي المذكور متهم بالقيام بعدة مخالفات سير. أخطرها حدث في ٨٤/٥/٢٢ عندما قاد سيارته بدون رخصة وعبر إشارة ممنوع المرور ولم يستجب لطلب شرطية بالوقوف ودهس قدم هذه الشرطية و.. خلص.

□□ فش حدا أحسن من حدا □□

● صديق عارضة الأزياء الحيفاوية ماريا غرينفلد ادين في المحكمة المركزية في حيفا بالسجن لمدة ثلاثة أشهر سجناً فعلياً وبغرامة قدرها ١,٥ مليون شاقل.

والتهمة بسيطة.. لقد قام بـ ٥٦ عملية احتيال.

هذا عن آلي هولتسمان صديق عارضة الأزياء ولكن أين عارضة الأزياء نفسها؟ لقد سبقته صديقته الى السجن بأسبوع كامل وبالتهمة نفسها (فش حدا أحسن من حدا).

مطالبة بسحب دكتوراة الدكتاتور

□ دعا اكاديميون سودانيون بارزون الى سحب شهادة الدكتوراة الفخرية في القانون التي منحت للرئيس السوداني المعزول جعفر النميري في عام ١٩٦٩.

واتهم هؤلاء الاكاديميون في مذكرة قدموها الى مجلس جامعة الخرطوم الرئيس النميري بسوء استخدام سلطاته وتعريض استقلال الجامعة وحرية الرأي فيها للخطر.

وكانت شهادة الدكتوراة الفخرية، قد منحت لنميري عندما عينته لجنة الدرجات الفخرية مستشاراً في عام ١٩٦٩.

وأبلغ الاكاديميون رجال الصحافة «ان العربات المصفحة كانت تتسلل داخل الحرم الجامعي في حين ان الاثقال النقدية شلت الجامعة عن القيام بواجباتها على أكمل وجه». وقالوا «ان هذا الوضع دفع مجموعة من اساتذة الجامعة الى تقديم استقالتهم خاصة عندما تحول نميري الى طاغية، وقاد السودان الى الافلاس والغرق في الديون وتلاشي الجو الدمقراطي في البلاد».

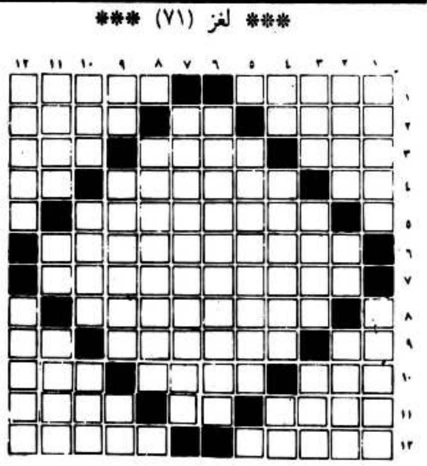
ومن المعروف انه يحق لجامعة الخرطوم بموجب قوانين صادرة عام ١٩٧٣ سحب الدكتوراة الفخرية من حامليها الذين يثبت تورطهم في جرائم تتعلق بالانحراف الاخلاقي وسوء السلوك. وأشار الأكاديميون الى أن الشعب السوداني والقوات المسلحة قد أدانت نميري لدى الاطاحة بنظامه.

ومن بين الشخصيات الأكاديمية التي وقعت على المذكرة نائب المستشار السابق والمدير الحالي لمعهد الدراسات الافريقية التابع لجامعة الخرطوم والاستاذ الدكتور الشيخ محجوب والدكتور محمد عمر بشير والاستاذ الدكتور صالح ياسين والدكتور محمد نور الدين والدكتور عمر النجار والدكتور عبد الرحمن أبو النور.

(عن مجلة «الافق» ١٩٨٥/١١/٧)

كلمات متقاطعة

*** لغز (٧١) ***



● إعداد: ادنه سعيد اسدي ـ دير الاسد ●

أفقي:
١) عاصمة افريقية (غير معرفة) ـ رواية لإميل حبيبي
٢) عاصمتها ستوكهلم (غير معرفة) ـ من الازهار ـ الاسم الأول لمطرب لبناني
٣) طمأنينة ـ قامر (معكوسة) ـ من الحيوانات
٤) نصف راجع ـ عاصمة عربية ـ للنداء
٥) مؤلف «تاريخ الحركات الاجتماعية في الاسلام»
٦) اجل + دولة اوروبية
٧) دونوا (ناقص حرف) + عاصمة سويسرا + في الوجه
٨) قبر + بيوت (معكوسة) + متشابهان
٩) عشرة بالانجليزية + بقري (بالعامية) + دعامة ـ أحد الوالدين (معكوسة)
١٠) يعيش في البحر ـ يُقدّر ـ أكثر بالانجليزية
١١) أحرف متشابهة ـ ضمير متصل ـ من الأشهر
١٢) أشار + طريق ـ فيلسوف يوناني

عمودي:
١) عكس ربح ـ صحيفة يومية (غير معرفة)
٢) عاصمة اوروبية ـ كفى (بالعامية) ـ علم مؤنث
٣) وحل ـ عكس الهزل ـ كامل
٤) عشق ـ مدينة فلسطينية (ناقص حرف) ـ من العائلة
٥) إحصل + عاصمة الكاميرون
٦) شهيد الحزب الشيوعي العراقي + خاصتي + عكس بحري + بيت الدجاج
٧) للنفي + في العود + جمهورية سوفييتية
٨) حور (مبعثرة) + عاصمة اوروبية + حرف
٩) من الخضراوات ـ ضمير منفصل + الأسم الأول لممثلة مصرية ـ علقم
١٠) غطى ـ صاحب هذا اللغز ـ من الجواهر
١١) أحرف متشابهة ـ للتأفف ـ مطربة سورية (معكوسة)
١٢) موجودان في مصر ـ عاصمة بولندا

*** حل لغز (٧٠) ***

أفقي:
١) اميل توما
٢) مابر + ب
٣) ....
٤) توفيق ـ جزر
٥) حج ـ ما ـ موز
٦) الراس + تلام
٧) دم + م م م + الجب
٨) لوح ـ الخال
٩) القد + ميم

عمودي:
١) الاتحاد ـ لا
٢) وجل + مول
٣) رمح + غ
٤) لم ـ يمام
٥) آت ـ قاسم + ام
٦) وبر ـ مالي
٧) مر ـ جمال + مخ
٨) آب ـ لوز + ج أ
٩) رز + نبل

الى ص. ب. ١٠٤

رسائل القراء

● *الى الدكتور غازي فلاح :*

لا نعتقد ان «الصنارة» تستحق اضاعة هذا الوقت منك. فهنك أمور هامة وذات قيمة حقاً تستحق اكثر للالتفات.

● *الى منذر يصول ـ الرينة :*

اننا نوافقك ايها الصديق، الرأي ان هناك بوناً شاسعاً ما بين مستوى الكلمة اللاذعة وبين الكاريكاتير. كما نحب ان نلفت نظرك الى اننا قمنا مرات عديدة بنشر كاريكاتيرات محلية لمواهب ناشئة، فلعل اصحاب تلك المواهب يقرأون عن مدى الاهتمام والغيرة التي يبديها مثلك لخلق رسامي كاريكاتير محليين فيتحمسون. اما الرسومات الكاريكاتيرية التي بعثت بها الينا فيا حبذا لو كنت موفقاً فيها لنقول لك على الرحب والسعة. اما العائق فليس الا عدم التوفيق بين الفكرة السياسية والكاريكاتير بمجمله، وهذه مسألة اساسية، كما تعلم. أما أنك تملك القدرة على الرسم فلا نقاش حول ذلك. وملاحظتنا الاساسية هي حول تصويرك الشعوب التي تحارب الامبريالية.. بالكلاب. وهذا ليس مناسباً. وها نحن ننشر صورة عن الكاريكاتير ليحكم القراء ايضاً.



● *الى غ ع ش :*

ننشر مقطوعتك الثانية بعنوان «حلم» ونعتذر عن نشر الرسالة. وأملنا ان تتلافى الاخطاء ـ وان كانت قليلة ـ في الرسائل القادمة.

● *الى ح. م ـ جديدة :*

مادتكم غير صالحة للنشر. جرب في باب آخر ربما هنالك تختبىء قدراتك.



□ حلم □

رأيته، ولم أكن اصدق انه باستطاعتي ان اراه، كان الحديث عنه لطيفاً وعندما رأيته وجدته أشد لطفا مما قيل. صمته بدأ يحركني، عيناه الساحرتان تشداني اليه. رائحة سجائره تسكرني، نظراته الحلوة تغريني. بسماته العذبة تقربني منه. فأي حلم هذا الذي كان. الحزن تلاشى مذ رأيته واستقر الفرح في صدري كينبوع دفء يغمرني...

وبدأ يحادثني وامتزج حديثه بالابتسام فاقتربت منه لأسمع همس شفتيه متأملة عينيه الساحرتين بعينين حالمتين. وكم وددت لو تطول تلك اللحظات العذبة بكل ما فيها حيث كنت اجلس كمن يحتضن الطبيعة في يوم من ايام آذار الساحرة. متعة في الجلوس والتأمل ومتعة في الحديث والاستماع. ويأخذني الخيال لأعود الى ايامي الماضية لأسرح في بأسها وعذابها وفراغها القاتل... فآه يا قدري آه لو خيّروني لاخترت ان اعيش وقلبي الى جانبه، ولاخترت لحظات اخاف عليها من الضياع، واخاف عليها من الفشل، اخاف ان تموت وتدفن لتبقى ذكرى في الخيال.

ما اكثر ما تحتمل يا قلبي من الحزن ومن الألم والعذاب ولكن.. اخبرني ايها القلب.. لماذا.. لماذا لا تطيق الفرحة ان تحضنك اكثر من دقائق معدودات.

ليتك يا نفسي تستطيعين ان تمتصي الألم ان حدث الجرح وتكفي الجرح عن النزيف.. ربما ان جردت من مشاعري يصبح المعقول لا معقول والمنطقي لا منطقي.. والاهتمام بالشيء كاللامبالاة.

ولا زلت احلم كل ليلة، رغم اني اعلم ان الصباح سيطلع بعد الليل ليختطف حلمي.

■■ على الماشي

شتان ما بين جنتهم وجنتنا

● يوسف فرح ـ سخنين ●

□ الى المدينة الصاخبة الفتية، والتي يزيد عمرها عن عمر الدولة سنوات قليلة، والتي تجثم عند قدمي البحر المتوسط فلا يعرف أيهما يضيق بالآخر ذرعاً، وصلت وفود مندوبي المؤتمر الخامس عشر للهستدروت. الذين لم يحضروا كلهم، كان عددهم الفا وخمس مئة وواحداً بالتمام والكمال. لكنهم حسب انتمائهم السياسي الحزبي يشكلون فقط اربع كتل هي المعراخ المتربع على العرش، والليكود الذي ينظر الى العرش «ونفسه فيه وتفوه عليه»، وراتس القاعد في الظل، والجبهة رافعة الاعلام الحمراء المثابرة العنيدة.

وهذا الأمر ـ اقتصار كتل المؤتمر على اربع ـ أثلج صدر «قيصر» العمال «الشاب المتحمس»، اذ ان كثرة الكتل ـ كما يعتقد ـ يُدخل المنظمة في متاهات تعرقل العمل وتشله، وكأن هناك عملاً كي يشل.

ورغم ذلك فان الامر لم يعجب مسؤولي التلفزيون الاسرائيلي، ولذا فقد قصروا برنامج «موكيد» يوم الاربعاء ٨٥/١١/٦ على محاورة ثلاثة مندوبي الليكود والمعراخ وراتس، «وغضّوا» بمندوب الجبهة فلم يقابلوه، وليستنتج العرب ما يريدون استنتاجه!

ويبدأ المؤتمر أعماله ـ اذ ان «الغلال وافرة والفَعَلة قليلون» ـ ويلقي سكرتير النقابة خطبة «مدوية»، وخلالها «يشاي» كي يطول الطاولة، ويسهب في شرح اوضاع العمال ال«غلابي»، لكنه يبشرهم بأنه سيتغلب لهم على الازمة «بجهودهم وأموالهم»، من عرقهم، ومن جيوبهم الخالية، وهو لا يطلب منهم، سوى ان «يقدحوا» ثقوباً أخرى في أحزمتهم، لكي تتناسب مع متطلبات الوضع الاقتصادي الآخذ «بالازدهار» !

ـ جبهوي : الازدهار !!

ـ الخطيب : أجل الازدهار، ألم نحول خزينة الدولة تسعين مليون دولار الى «مستوطنات الشمال ! ان هذه الأموال وبعد قرون طويلة ـ على العايش ـ سوف ترتد الى العمال خيراً وبركة، فيعود «قطف» العنب الى وزنه الأول، ويعود «قرن» الموز «يزِنْ زِلمة» ويؤكل على فترات. والمطلوب الصبر والصبر، واذا لم يحصل العمال على هذه الخيرات فان لهم الآخرة الصالحة والجنان الخالدة !

ويكون رئيس الحكومة ـ «العامل الأول» ـ ضيف شرف، فيلقي هو الآخر موعظة تتصدرها نصيحة :

«لا تستمعوا الى الشيوعيين»!!

وليستنتج العرب ما يستنتجون !!!

والمعراخ ـ كما لا يخفى عليكم ـ «ليبرالي متنور»، ويساوي بين شعبي البلاد «في الكلام»، فيزين وفده بعدد من العرب المعراخيين الذين يبررون استمرار خدمتهم له بالرواتب المغرية، ولذا يتوارى معظمهم خجلا على ما يبدو.

ـ يعطي حق الكلام للعرب !!

ـ أبوه العرب! عرب المعراخ. وما بالك تستغرب ان يعطيهم حق الكلام، ما دام يصادر الأرض ويصوتون له، يحتل المناطق ويصوتون له، «يُقدْعِر»، ويفجر المنازل ويسد أبوابها بالباطون ويصوتون له! فهل أقل من الكلام !! ويقف عربي شاب من مدينة عربية عريقة، تشهد آثارها على عظمتها التاريخية واصالة شعبها، وعلى أنها أعرق من مدينة المؤتمر نفسها.

ويبدأ الشاب في «لوك» الكلام، كجاهلي يقف على اطلال مهجورة :

ـ أنا معجب بالسيد بيرس !

ـ أنا مقتنع بأسلوب السيد بيرس !

ـ أنا ـ ويلتفت يمينا و... يمينا، مخافة اتهامه بشيء ما، وعندما لا يرى احداً يتابع :

ـ اعشق السيد بيرس، واحب سماع صوته !!

وعندها يهتف به شارلي بيطون :

ـ اذن اشتر لك بعض اشرطة وصور السيد بيرس ! فكرة !

فلعله مع فتح شريط للسيد بيرس تفتتح روضة اطفال، او غرفة دراسية، او «يزفت» شارع، في تلك المدينة التاريخية البائسة والتي يزيد عمرها عن عمر تل أبيب الفتية الصاخبة !

وفي المؤتمر تقترح اقتراحات، ويجري الاقتراع عليها، وتتسابق ايدي الليكوديين والمعراخيين بمن فيهم عربهم لتعبر عن رفض مقترحات الجبهة عملاً بموعظة «السيد بيرس»!

وعندما تكون بقية الاحزاب تمارس صراعها حول الكراسي، يكون مندوبو الجبهة يحتفلون احتفالاً متواضعاً وحاراً بمناسبة انتصار ثورة اكتوبر، وتفوح من كؤوسهم رائحة كرائحة التراب المضمخ بأول قطرات المطر، ويبدو أنهم كانوا يتحدثون عن جنة من نوع آخر!! جنة تشمل تلك المدينة العربية التاريخية البائسة ايضاً!!

● بريشة : نبيل زيدان ـ عكا القديمة ●

العرس الكبير

● بقلم : ثائرة دعدوش ـ أم الفحم ●

■ كل شيء في أعماقنا ينبض مزغرداً... وكل الكلمات على شفاهنا تتراقص فرحا والابتسامات العريضة تزين وجوهنا... والكون كله يتلألأ أمام أعيننا احتفاءً بالعرس الكبير.. انه عرس الأعراس.. عرس النصر والكرامة انه عرس ام الفحم ـ المدينة...

ام الفحم.. تلك القلعة النابضة بكل معاني النضال والدفاع عن الحق والجذور.. ذلك الجبل الذي لم ولن تهزه اية رياح مهما تكن قوتها.. انها ام الفحم.. ام الفحم المدينة..

ام الفحم مدينة.. جميلة انتظرناها طويلاً.. انتظرنا سماعها بالشكل المطلوب والمضمون المنتظر.. انه حلم راودنا منذ زمن بعيد وقد تحقق رغم كل مظاهر العنصرية التي شرعت تضرب اطنابها في كل بقعة من ارضنا ورغم انف كل معترض. لأن هذا حق من ابسط حقوق ام الفحم والفحماويين جميعاً.. والحق حين يكون صارخاً في وجه كل مستبد ظالم لا بد ان يبقى حياً مهما يشتد الخناق عليه. لن يستسلم ولن يضيع لأنه قدر النور على الظلام.

ام الفحم، اليوم، نالت حقها في ان تصبح مدينة.. مدينة ككل المدن التي تتمتع بالحقوق الكاملة.. ولكن هل ام الفحم ستتمتع حقاً بكل الحقوق الواجب ان تعطى لها لتصبح مدينة اسماً وفعلاً، شكلاً ومضموناً ؟ ان هذا ما سترينا اياه الأيام القادمة وعندها سنقول الواجب قوله..

ام الفحم اصبحت مدينة بعد نضال طويل خاضه من ابناء ام الفحم وكذلك ابناء شعبنا عامة وهذا ما اريد ان تسير عليه قرانا التي يجب ان تنال حقها المماثل، مثل سخنين وباقة والطيبة فهذا حقها والسكوت عن الحق ضعف ومهانة.. ونيل الحق اخوتي لا يأتي هكذا دون مقدمات.. وانما يأتي بعد الكفاح والنضال والمطالبة به.. وليس المهم ان أكون مدنيا وانما ان اشعر بأني مدني بحق وحقيق. وام الفحم بنقصها الكثير حتى تثبت مدنيتها الحقيقية. وها نحن ننتظر الوعود وننتظر تنفيذها.. وانني اعرف جيداً انه كما اسعد عرس ام الفحم قلوبنا فقد اسعد قلوباً كثيرة من ابناء شعبنا والقوى التقدمية اليهودية. اذن فيحق لنا ان نفرح.. ونزغرد ونقول بأعلى صوتنا.. سحقاً للعنصرية ومرحباً بالحق.. ويوم عرسنا الأكبر هو يوم تنال كل قرانا العربية حقها كما نالته ام الفحم.. فهنيئاً لكم ايها الفحماويون.. وهنيئاً لك يا شعبنا.. وهنيئاً لكل قلب عربي سار على درب النضال مشعله الدفاع عن الحق فهنيئاً هنيئاً... والى الأمام.

□● غبار الأيام

مبروك يا عرسان.. !!

* بقلم : ابن الخطاف *

□ لم يشتم في حياته دولة العمال والفلاحين... ولذا وجد نفسه دائماً صديقا للشيوعيين ... بل للناس في قريته أجمعين.

فمنذ نعومة اظفاره وهو يأخذ من أبي مُضر المنشور تلو المنشور.. هذا عن الغلاء الفاحش وضرورة مقاومته وذاك عن العمال وضرورة وحدتهم... وذاك عن الاحتلال وأهمية السلام العادل.

وكم كانت فرحته، عندما التقاه مُضر الصغير في عيد العمال يحمل وردة قرنفل حمراء ومعايدة كتب عليها [ليتوقف نهب الأوقاف الاسلامية]. قائلا كل عام وأنتم بخير يا عمالنا.

عندها تأوه... وكاد الدمع ينطّ من عينيه وهو يقول : يلعن أبو هيك حكومة على أبو هيك أوضاع... متى أتزوج ويكون لي ولد مثل مضر يحمل الورد للعمال في عيدهم.

لقد كان همه إنهاء بناء الدار وقصرها وادخال الماء ومد سلك الكهرباء من عند الجيران حتى تهون ويدخل الكهرباء بالشكل الصحيح... والأسراع بالزواج من «هدية» بنت خاله، فقد أمضى ردحا من هذا العمر وما زال يقوم من الصباح الباكر ويعود عند المساء عاملاً كادحاً في القصارة.

ومرت الأيام كلمح البصر حتى استطاع في يوم من الأيام الزواج و«إكمال دينه» كما كانت تقول له والدته. واستعداداً للعرس دعا جميع ابناء قريته القاصي والداني.. الغريب والقريب وباختصار لزم توصية والده بدعوة أهل البلد جميعاً.

ـ فنحن يا ابني ملاح مع كل الناس. ولما كانت بلدنا صغيرة كنا نأكل على باطية واحدة.

ومرّ العرس كما توقع الجميع بنجاح، زغاريد ومحوربة «بدنا حرية وسلام».. و«طلع الزين من الحمام»، وفي المساء غنت الفرقة الفنية «باسم الحرية.. وبلادي.. بلادي».

ولم يلفت انتباه العريس الا غياب ثلاثة شبان من الحارة «تدينوا» حديثاً بدعوى أن مثل هذه الأعراس حرام في حين حضر جميع أهاليهم والجيران. الأمر الذي لم يلتفت اليه سوى العريس بحكم الجيرة والمعرفة السابقة.

وكعادتنا نحن القرويين نقدم للعريس النهائي بعد الزواج في بيته، ومن بين المهنئين كان الشبان الثلاثة الذين أحضروا هدية ليست كالعادة. عبارة عن مجموعة من الكتب !!!

جاء لأبي مُضر بها وقال اقرأ هذا الشتم القبيح على الاتحاد السوفييتي:

[الماركسية أخطر على الشرق الاسلامي من الغرب..!!] و...[ماذا فعلت الماركسية بالمسلمين.. المأساة أجل من أن تكتب في فصل نكتفي فيها بالاشارة..!!] الى آخر هذه الكلمات التي قدمت باسم العلم والموضوعية في كتاب تحريضي طبع في المدينة المنورة التي التفت جماهيرها النبي محمد (ص) يوم عبر عن نقمته على أغنياء قريش أمثال أبي جهل وأبي لهب.. واليوم تقف وراء كل هذه المطبوعات الطبقة الحاكمة في السعودية التي تضطهد الفقراء والعمال باسم الدين والدين منهم براء، وتمر بحرية تامة عبر الجسور وعبر الخط الأخضر الى هنا !!

ومن يدري فقد يكون أصل هذه الكتب في اسرائيل حيث طلبت وطبعت وارسلت الى السعودية لتعود عبر الجسور. ألم نسمع مؤخراً عن القرآن الكريم كيف تباع نسخ منه في السعودية بينما طبعت في مطبعة «مدان» في تسيبرت عيليت في اسرائيل ؟!

ـ اذن هذه هي المهمة المنوطة بهم.. هذا هو الهدف الأساس !!

استغلال كل حادث وحدث للتحريض على الشيوعية باسم الدين والتدين.. تاركين جانباً احتلال المسجد الاقصى والغلاء والاحتلال حتى «ننظف أنفسنا أولاً !!

ـ أينك يا أبا مُضر إعطني المنشور.. وسأخرج معكم الى المظاهرة.. للمؤتمرات الاسلامية ضد مصادرة الاوقاف الاسلامية ومن أجل تحريرها ونظر الى «هدية» قائلاً.. والابتسامة تظهر على محياه: متى تنجبين ولداً نجيباً مثل مضر !!!



لماذا نحب الاتحاد السوفييتي ونكره الولايات المتحدة الأمريكية

● بقلم علي الخطيب ـ شعب ●

في نقاشاتنا السياسية يُوجه الينا في بعض الاحيان هذا السؤال: لماذا انتم الشيوعيين والجبهويين تدافعون عن سياسة الاتحاد السوفييتي وتؤيدون مواقفه في حين تشددون في مواقفكم مع الولايات المتحدة الامريكية لدرجة مقتكم لها وحقدكم عليها ؟ فنجيبهم على هذا السؤال: اننا نحب الاتحاد السوفييتي لأنه يريد لنا وللانسانية الحياة، ونكره الولايات المتحدة لأنها تريد لنا وللبشرية الموت والدمار. اننا نحبُ الاتحاد السوفييتي لانه يدعو الى الحب والسلام ونكره امريكا لأنها تدعو للحرب والدمار.

الاتحاد السوفييتي يدعو الى تحديد الاسلحة النووية ووقف سباق التسلح وتوفير الاموال للغذاء والبناء والمصانع بينما الولايات المتحدة تعمل دائما على المزيد من انتاج الاسلحة، وسياستها في برنامج «حرب النجوم» أوضح دليل على ذلك. اننا نحب الاتحاد السوفييتي ونؤيده لأنه يبحث عن امكانات توفير العمل والغذاء، ونكره امريكا لأنها تبحث عن مدافع تنهش لحم البشرية.

اننا نحب الاتحاد السوفييتي لأنه يحترم الحق ويدعمه، ومواقفه في هذا المجال واضحة في دعمه عسكرياً وسياسياً واقتصادياً لشعبنا الفلسطيني ولأمتنا العربية ولحركة تحررها، كما ان دعمه واضح لجميع الشعوب المتطلعة الى الحرية والاستقلال.

اننا نكره الولايات المتحدة لأنها تحتقر الحق وتقف بشكل واضح ضد حق شعبنا في نيل حقوقه وتقف ضد أمتنا وحركة تحررها كما أنها تقف ضد حركات التحرر العالمية بل تدعم الانظمة الفاشية والعنصرية. أليست أمريكا هي نفسها التي تدعم سياسة حكام بلادنا المتنكرة لحقوق شعبنا العادلة، أليست أمريكا هي نفسها التي تدعم النظام العنصري في جنوب افريقيا والانظمة الفاشية في امريكا اللاتينية وفي كل مكان من هذا العالم.

اننا نحب الاتحاد السوفييتي لأنه لم يؤيد الجرائم والمجازر التي ارتكبت بحق شعبنا، بل أدانها جميعاً وعلى جميع المستويات وفي جميع المجالات، اننا نكره الولايات المتحدة الامريكية لأنها تقف وتدعم وتخطط للجرائم التي ترتكب بحق شعبنا الفلسطيني.

اننا نحب الاتحاد السوفييتي لأنه يزود الثوار والشعوب المناضلة من اجل الحرية بالاسلحة بدون مقابل، ونكره الولايات المتحدة لأنها تزود اعداء الشعوب وأعداء الحرية باسلحة البطش والدمار.

اننا نحب الاتحاد السوفييتي لأنه يحترم محبيه. السوفييتي يتظاهر ويتضامن مع شعبنا والامريكي الجنتلماني ينام ملء جفونه وملء ضميره على الانغام الجنائزية الحزينة هي شهقات وأنات امهاتنا وعماتنا وخالاتنا واخوتنا.

اننا نسوق هذا الكلام من أجل أولئك الذين اعمتهم الأضاليل ولا يزالون ينتظرون الغيث من هجير الولايات المتحدة والغرب، ويخافون أن يبرموا مع الاتحاد السوفييتي مواثيق إخاء وسلام.



الصفحة ٦ — الاثنين ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٥

السلطة تستخدم حتى سلاح التعطيش لارغام عرب النقب على الرحيل

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - في إطار سياسة تطبيق الخناق على عرب النقب لإجلائهم عن أراضيهم جاءنا أمس ان شركة «مكوروت» للمياه ترفض مد المياه الى (٥٢) عائلة عربية تسكن بجوار عبدات. كما رفضت مد المياه الى أهالي العسلي والبقار الى جانب «متسبي ريمون». وعلى الرغم من مطالبة عشيرتي الماضي والاعسم التي تسكن على بعد ١٧كم من بئر السبع، بمد مواسير المياه اليها الا ان الشركة ترفض ذلك، مما يضطر الاهالي الى صرف مبالغ وأعباء باهظة لقاء نقلها بالجرارات اذ يدفعون (٢٥) الف شيكل مقابل كوب المياه الواحد وهذا فضلاً عن عناء عملية النقل المضنة.

تغريم مواطن سخنيني بـ ٣٥٠ ألف شيكل بتهمة «المس بأمن الدولة»

● سخنين - لمراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا، يوم الخميس (٨٥/١١/٢١)، على المواطن صالح سعيد زبيدات من سخنين بدفع غرامة مقدارها (٣٥٠) ألف شيكل وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات، وذلك بتهمة «التضامن مع الشعب الفلسطيني والتحريض على الدولة ورفع العلم الفلسطيني» !

ويذكر أن المواطن المذكور يرزح تحت أمر الاقامة الاجبارية في بيته منذ شهر آذار الماضي.

ادارة جامعة القدس تمنع الطلاب العرب من توزيع منشور

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - منعت ادارة الجامعة العبرية في القدس، أمس (الاحد)، توزيع منشور باللغة العبرية أصدره الإتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب. وحجة إدارة الجامعة لذلك هي أن المنشور يصف إدارة جامعة حيفا بالعنصرية!

وسيجتمع ممثلو الطلاب العرب، اليوم (الاثنين) مع إدارة الجامعة بهدف الحصول على تصريح لتوزيع المنشور.

ويؤكد الطلاب انه في حال رفض إدارة الجامعة مطلبهم الدمقراطي العادل فسيقومون بتوزيع المنشور مهما يكلفهم ذلك.

في ظل «خناقة» موداعي - غور :

الحكومة تبحث مشروع الميزانية للسنة القادمة

● القدس - بحثت الحكومة، في جلستها الأسبوعية أمس، مشروع وزارة المالية لميزانية الحكومة للسنة المالية القادمة ٨٧/٨٦ والتي تعتمد بالاساس على تقليصات بقيمة ٦٠٠ مليون دولار في ميزانيات الوزارات الخدماتية وفي الدعم للسلع والخدمات الحيوية.

وقد استعرض مندوبو المالية بمساعدة البروفيسور ميخائيل برونو (واضع الخطة الاقتصادية) بنود الميزانية المقترحة امام الوزراء، مرددين عبارة «اذا لم تنفذ التقليصات بقيمة ٦٠٠ مليون دولار فستعرقل «الخطة الاقتصادية». ولن يكون ممكناً تحقيق ثبات في الاسعار ومنع ارتفاع في الأجور ومن ثم منع تخفيض في قيمة الشيكل...» !

وكان عدد من الوزراء، وزراء العمل والرفاه والثقافة والصحة و«الأمن»، اعلنوا في وقت سابق عن معارضتهم للميزانية المقترحة خصوصاً للتقليصات في ميزانيات وزاراتهم هم. وانضم اليهم، امس، وزير الزراعة ايضا.

وقد انتهت جلسة الحكومة دون التوصل الى اية نتائج. ومن المنتظر ان تبحث الحكومة في جلستها يوم الاربعاء القادم مشروع الميزانية للمرة الثانية.

هذا، وبرز تغيب وزير المالية، يتسحاق موداعي عن جلسة الحكومة، امس، وذلك في اطار احتجاجه على الالفاظ البذيئة التي اطلقها ضده وزير الصحة، مردخاي غور. وكان موداعي طالب رئيس الحكومة بتنحية غور من منصبه. ولا يستبعد المراقبون أن تتسبب خناقة موداعي - غور في أزمة وزارية جديدة.

أعضاء المعارضة الأربعة في مجلس «مركز الجليل» يواصلون الاضراب عن الطعام

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لليوم الخامس على التوالي يواصل أربعة أعضاء المعارضة في المجلس الأقليمي لقرى مركز الجليل (سعيد حمدان ومهنا قاسم سعيد ومحمد سعيد عباس وأسعد سلامة علون) الإضراب عن الطعام والاعتصام أمام مكتب حاكم لواء الشمال، يسرائيل كينغ في «نتسيرت عليت»، إحتجاجاً على تصرفات رئيس وأعضاء إدارة المجلس في تعاملهم مع مواطني القرى التي يمثلونها.

هذا وقد حضر الى موقع الاعتصام عشرة من مواطني القرى الأربع معلنين تضامنهم مع الأعضاء الأربعة، بينما أعلن عشرات المواطنين الاخرين عن وقوفهم مع المعتصمين ومطالبهم العادلة.

وأعلن حاكم اللواء، كينيغ، أنه تأكد لمكتبه وجود تجاوزات مالية وادارية في المجلس الأقليمي «مركز الجليل» الا انها لا تستدعي حلّه! وأضاف انه لم يكن هناك سابقة جرى فيها حلّ مجلس أقليمي.

ورفض كينيغ مطلب المضربين الأساسي وهو حلّ المجلس القائم واجراء انتخابات لاربعة مجالس محلية منفصلة في كل قرية من القرى الأربع ، بانوح وجت وكفر سميع وكسرى.

يوم عمل تطوعي في عرابة البطوف

● عرابة - لمراسلنا - بمبادرة المجلس المحلي وبالتعاون مع لجنة أولياء أمور الطلبة في المدرسة الثانوية ومركز العمل الاستاذ احمد قاسم نعامنة أقيم أمس (الاحد) يوم عمل تطوعي في عرابة البطوف شارك فيه طلاب وطالبات وأساتذة وادارة المدرسة الثانوية. وشمل العمل أرجاء البلدة جميعها.

ويذكر أن مدير المدرسة الثانوية الاستاذ عثمان عاصلة وعدداً من الاساتذة في المدرسة الثانوية قاموا بالاشراف على العمل التطوعي، حرصاً على نظافة بلدهم. كما قدم المجلس المحلي جميع الامور اللازمة لهذا الغرض. وتبرع، كذلك، أصحاب التراكتورات بالمشاركة بآلياتهم - الأمر الذي نال إعجاب وثناء الأهالي.

وقف اطلاق النار سار

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اجتماع، استمر اكثر من ٤ ساعات، عقد مساء أمس الاول السبت بين نبيه بري زعيم أمل ومروان حماده أحد معاوني وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بحضور عبد السلام داغستاني رئيس المراقبين السوريين المكلفين بالحفاظ على النظام في بيروت الغربية.

ومن جهة ثانية اتفق الطرفان على تشكيل قوة مشتركة لتطبيق عدة إجراءات تمت الموافقة عليها، وخاصة انسحاب المحاربين واغلاق المكاتب العسكرية واعادة الاشخاص المختطفين من كلا الجانبين.

وتجوب دوريات مشتركة من الحزب التقدمي الاشتراكي وأمل والجيش اللبناني شوارع بيروت الغربية للاشراف على استمرار وقف إطلاق النار.

ومن المفروض أن يكون قد وصل، أمس، كل من وليد جنبلاط ونبيه بري زعيمي الميليشيات المتحاربة، والمتحالفة رغم ذلك داخل جبهة الوحدة الوطنية الى دمشق، حيث يلتقيان هناك لتعزيز وقف اطلاق النار.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

عمال «آتا» المتظاهرون يجبرون الحكومة على بحث القضية واقامة لجنة متابعة خاصة

● القدس - قام مئات من عمال مجمع «آتا» بالتظاهر، أمس الأحد، أمام ديوان رئيس الحكومة في أثناء إنعقاد جلسة الحكومة الأسبوعية مطالبين الحكومة بمواصلة الإتصالات مع المستثمر جاك ناصر لبيعه المجمع أو بايجاد المبالغ المطلوبة لدفع تعويضات مضاعفة لعمال المجمّع المفصولين.

وأمام المظاهرة الصاخبة والهتافات، التي ردّدها المتظاهرون، قررت الحكومة في جلستها أمس إقامة لجنة خاصة تبدأ اليوم، مشاورتها مع المستثمر جاك ناصر لبيعه المجمّع ويُذكر ان المفاوضات مع هذا المستثمر كانت انتهت في الماضي بالفشل بسبب الخلاف على مليوني دولار!

وكذلك قررت الحكومة رصد مبلغ اكثر من (٦) مليارات شيكل لدفع تعويضات مضاعفة للعمال في حال فشل المفاوضات مع المستثمر جاك ناصر.

ويُشار هنا الى ان الحكومة أقامت في الماضي لجنة رسمية لمتابعة قضية «آتا» الا انها لم تفعل أي شيء، في سبيل حل القضية ومنع إغلاق المجمع. ومن هنا أعرب الكثير من المتظاهرين عن عدم إرتياحهم جراء قرار الحكومة. وأكدوا إنهم كانوا يفضلون ان تتخذ الحكومة قراراً بتفعيل المجمع من جديد.

وعليه فقد ألغت لجنة العمال الاجراءات الكفاحية المقررة للايام القادمة ريثما تبدأ اللجنة عملها.

رئيس مركز السلطات المحلية:

أعضاء حركة «كاخ» ذكروني بشبيبة هتلر

● تل أبيب - أجرت الشرطة، أمس، تحقيقاً مع رئيس بلدية بيتح تكفا، دوف تبوري، الذي يشغل أيضا منصب رئيس مركز السلطات المحلية بشأن قيامه أمس الأول (السبت) بصفع أحد نشطاء حركة «كاخ» في المدينة، في أثناء برنامج مقابلات كان رئيس البلدية أحد ضيوفه.

وكانت مجموعة من أعضاء حركة «كاخ» العنصرية حضرت البرنامج وقاطعت رئيس البلدية بإستمرار متفوهة بتعابير نابية وقاسية. وقد أخرج أحدهم من القاعة التي أقيم فيها البرنامج الا ان زملاءه استمروا بالمقاطعات. فما كان من رئيس البلدية الا ان نزل عن المنصة وصفع أحد أعضاء المجموعة صفعة قوية ثم طالب باخراجه من القاعة.

وفي الشرطة قال تبوري إنه يأسف لما حصل لكنه أضاف ان صبري نفذ لمقاطعاتهم وأسلوبهم غير الاخلاقي خصوصاً وانهم ذكروني بشبيبة هتلر!

هدم بيت في قرية سالم

● ام الفحم - لمراسلنا - أقدمت السلطات، في مطلع الاسبوع الماضي، على هدم بيت في قرية سالم بالحجة المجوجة: «البناء غير المرخص». ويتبع البيت للمواطن عمر عبد الرحمن أبو شهوان صبيحات (٣٢ عاماً)، متزوج وأب لستة أولاد.

وكان هذا المواطن بدأ بناء بيته في العام ١٩٨٠ واستمر العمل في البناء (٤) سنوات. وفي العام الماضي سكن المواطن وعائلته البيت المؤلف من غرفتين ومراحيض.

وبعد ان دخلت العائلة بيتها الجديد قدمت الى المحكمة بحجة البناء غير المرخص بيتها لم تتلق أي إنذار من قبل أية جهة خلال عملية البناء التي إستمرت (٤) سنوات. وأصدرت المحكمة قراراً بهدم البيت من قبل صاحبه.

ويذكر انه لا يوجد في قرية سالم مجلس محلي منتخب وإنما مختار معتمد. وان السلطات فرضت على القرية خارطة هيكلية ضاربة بعرض الحائط كل الاعتراضات التي قدمها المواطنون.

هذا، وقد زار وفد عن جبهة مصمص وسكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية، تيسير خالد إغباريه، العائلة المنكوبة في سالم للإعلان عن التضامن معها. وأعلن الوفد عن استعداده لتقديم العون للعائلة مؤكداً ان هدم هذا البيت بعد سنة من تعهد رئيس الحكومة، بيرس، بعدم هدم البيوت العربية هو دليل جديد على ان السلطة لم تغير سياستها العنصرية تجاه العرب مما يحتم على الجماهير العربية في اسرائيل العمل بوحدة نضالية ضد هذه السياسة وفي سبيل تحصيل الحقوق.

صباح الخير ●●● وزراء !

موداعي غضبان!

واذا غضب موداعي.... لا تخافوا، هذه المرة، على جيوبكم ورواتبكم ولقمة عيشكم. والحكاية ليست غشاوة لضربة اقتصادية جديدة من ضربات «أبو قرع»، التي عودنا عليها الوزير فهو جريء، ولا يحتاج الى غطاء او نقاب او طرحة.

موداعي غضبان. وتفصيل الحكاية، وشرف الشيكل الجديد، على ذمة إيلان كفير من صحيفة «حدشوت» ان وزير الصحة، مردخاي غور وصف زميله وزير المالية بأنه «منيك. مجنون!» وأكد ايلان كفير ان الوزير غور تفوّه بهذه «الدرر» مرتين. الاولى في يوم الثلاثاء الماضي وفي مكتب رئيس الوزراء، والثانية في يوم الاربعاء الماضي وبحضور ما يسمى بـ «وزرائنا» - اي وزراء المعراخ. وعلى ذمة ايلان كفير، أيضاً، ان احد الوزراء حاول تهدئة الوزير فرد عليه بعنف «نعم. موداعي منيك مجنون ولن ادعه يهدم الجهاز الصحي!»

وقرأ موداعي الخبر. ولم يضحك يتسحاق، هذه المرة، وعلى عادته في التسرع طلب من رئيس الوزراء إقالة وزير الصحة.

وأنكر مردخاي غور.

ولم يكتف موداعي.

وقال له بيرس: «يا موداعي، ابلعها!»

ولم يبلعها موداعي.

ولأن القضية كلام «عيب» فلا يليق هذه المرة بوزير الداخلية، الرابي بيرتس، ان يتواسط ويجري صلحة عائلية.. وعفا الله عما مضى.. ولأن القضية تتعلق بوزير المالية تدخل ابلي هوروفيتش، رئيس اتحاد الصناعيين، وحاول «لفلفة الطابق».

لكن موداعي غضبان..

والاذاعة والصحافة والتلفزيون والوزارة مشغولة بزعله

هل قالها مردخاي غور؟

موداعي متأكد من انه قالها ومن ان شمعون بيرس سمعها.

وحرد موداعي وقاطع، امس، جلسة مجلس الوزراء.

واذا حرد موداعي فالويل.... للميزانية!! فالوزير لن يستقيل، ولن يزعل اكثر من اللازم، ولن يحملها! وهذا ما يطمئن البعض ويؤلم البعض.

والقضية صارت محرجة لوزير الثقافة، اسحاق نافون، فأطفال روضة الأطفال في «كريات ملاخي» سمعوا الخبر من الاذاعة فسألوا معلمتهم «يا معلمتي، ما معنى: منيك» فارتبكت المعلمة «الأمورة»، ومن باب حسن التخلص قررت مع اطفالها إرسال رسالة الى وزير المعارف والثقافة يسألونه فيها شرحاً وافياً للكلمة!!

ووزير الثقافة نافون مثقف ومؤدب فماذا سيجيب؟

وزراء!!

﴿محمد علي طه﴾

باصوات المعراخ وراتس وامتناع الجبهة

اللجنة التنفيذية تنتخب كيسار سكرتيراً عاماً للهستدروت ورئيساً لـ «شركة العمال» الهستدروتية

● تل أبيب - لمراسل خاص - إجتمعت، امس اللجنة التنفيذية للهستدروت بهيئتها الجديدة التي انتخبت في مؤتمر الهستدروت الخامس عشر. وكان على جدول أعمالها إنتخاب سكرتير عام للهستدروت وإنتخاب رئيس لشركة العمال الهستدروتية وموضوع تفاقم البطالة.

وبأصوات مندوبي المعراخ و «راتس» ومعارضة مندوبي الليكود وامتناع مندوبي «الجبهة» إنتخب كيسار للمنصبين المذكورين سكرتيراً عاماً ورئيساً لشركة العمال. وشرح مندوبو الجبهة قرارهم الإمتناع فأكدوا أن كيسار لم يخرج الى نضال حقيقي ضد الحكومة وأصحاب العمل في القطاع الخاص خلال الفترة التي شغل فيها منصب سكرتير عام الهستدروت.

وتحدث عن الجبهة، بنيامين غونين وجمال موسى وتمار جوجانسكي. وطالبوا الهستدروت باعتماد مطلب سنّ قانون يحدد الحد الأدنى للدخل بقيمة ٦٠٪ من متوسط الأجر العام. وطالبوا الهستدروت بالزام الحكومة بالعمل فوراً على حل أزمة البطالة التي تقترب من ١٠٪ من مجمل الأيدي العاملة في البلاد. وقوطع مندوبو الجبهة من قبل مندوبي الليكود باستمرار خصوصاً لدى حديثهم عن أزمة البطالة.

وتشكلت لجنة خاصة من أعضاء اللجنة التنفيذية مؤلفة من عشرة أعضاء (٦) - معراخ و (٢) ليكود و (١) - جبهة و (١) - راتس) لادارة وتنظيم اجتماعات اللجنة التنفيذية. وقد ووفق على هذا الاجراء التنظيمي الجديد بالاجماع.

أحكام وغرامات خيالية على ضحايا الاعتداء البوليسي في يوم الأرض

*** المحكمة المركزية في الناصرة تقبل تفسيرات الجيش وتبريراته للاعتداء الدموي على قرى البطوف وتفرض غرامة خمسة ملايين شيكل ومصاريف الدولة مربوط بجدول الغلاء، ومدفوعة فائدتها القانونية !!! ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا عزمي خطيب - أعلن محامي الشبان التسعة جرحى يوم الارض (٣٠ آذار ١٩٧٦) انه سيستأنف على القرار الذي أصدرته المحكمة المركزية في الناصرة برئاسة القاضي يهودا أبرموبتس، في الاسبوع الماضي بحقهم والذي يقضي بتغريم كل منهم مبلغ ٥ ملايين شيكل إضافة الى مصاريف الدولة في المحكمة مربوطة بجدول الغلاء منذ العام ١٩٧٦ والفائدة القانونية السنوية منذ ذلك الحين.

وكان القرار قد صدر ونشر عنه في صحيفة «كول هعيمق» (الملحق المحلي في الشمال لصحيفة «يديعوت أحرونوت») يوم الجمعة الماضي دون ان يبلغ المعنيون بذلك.

والثمانية يقطنون قرى البطوف : عرابة وديرحنا وسخنين وهم علي دغيم ومحمد بدارنة وصبحي بدارنة وعمر ابو ريا وعلي شلاعطة ونايف حجو ومحمد محمود سالم وعدنان محمد خطيب ويوسف دغش. وكانوا قد اصيبوا بجراح في يوم الارض جراء اطلاق الرصاص عليهم من جنود الجيش ورجال الشرطة المعتدين. وادى ذلك الى إصابتهم بالتشويه مدى الحياة.

وقد تقدموا الى المحكمة بطلب دفع التعويضات عما إصابهم جراء اعتداء الشرطة والجيش. واستمر البحث في القضية خلال كل تلك السنوات حتى جاء القرار المذكور.

ويتضح مما نشرته الصحيفة ان قاضي المحكمة اعتمد في قراره على ادعاءات ضابط قوات الامن الذي اعطى اوامره في حينه لاطلاق الرصاص على المواطنين المتظاهرين ضد هجمة نهب الارض. وزعم هذا الضابط ان قواته تعرضت لرشق بالحجارة حين وصلت الى المكان لانقاذ عدد من رجال الامن المحتجزين في القرية والذين حاصرهم الاهالي وهددوا حياتهم بالخطر. وقال القاضي انه يصدق كلام الضابط ويعتبر تصرف الشرطة شرعياً لأن الشعور السائد في القرى الثلاث «كان شعوراً بالكراهية والارادة القوية للتظاهر بعنف !!»

هذا ويسود قرى البطوف جو من السخط والغضب على هذه الاحكام ويربط الاهالي بين صرامتها وتوقيت صدورها بالهجمة المتجددة على اراضيهم في هذه الايام للاستيلاء عليها بحجة الاحتياجات الأمنية.

في استجواب الى رئيس بلدية حيفا :

كركبي يقدم اقتراحاً عينياً لحل الضائقة السكنية للمواطنين العرب

● المطالبة باقامة حديقة عامة في حي «عباس» ●

● حيفا - لمراسلنا - قدم عضو بلدية حيفا عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، زاهي كركبي، أمس، إستجواباً الى رئيس البلدية آريه غورئيل حول أزمة السكن الخانقة التي يعيشها المواطنون العرب في المدينة. وطالب كركبي في إستجوابه بحل هذه الأزمة وقدم إقتراحاً عينياً لتنفيذ ذلك.

وجاء في الإستجواب: «إن ضائقة السكن في حي وادي النسناس، بشكل خاص، وبين المواطنين العرب في المدينة بشكل عام تزداد تفاقماً؛ وعشرات الأزواج الشابة (وقسم منهم بدون عمل) تضطر لدفع مبالغ هائلة لقاء استئجار دور. أما وزارة الاسكان فلم تنفذ أياً من وعودها ببناء شقق مخصصة للمواطنين العرب».

واستند كركبي على ما جاء في تقرير لشركة «عميدار» عن عملها في العام ٨٥/٨٤ بخصوص بيوت الحجر المغلقة في المدينة، وإقتراح إعطاء هذه البيوت الى المواطنين الذين يلقون صعوبة في إيجاد مسكن دون أي مقابل على أن يقوموا بأصلاح البيوت وترميمها.

وسأل كركبي رئيس البلدية اذا ما كان مستعداً لإعتماد برنامج يخفف الضائقة السكنية للمواطنين العرب مبني على الإقتراح المذكور.

● استجواب حول حديقة عامة في «عباس» ●

وقدّم كركبي إستجواباً آخر لرئيس البلدية، غورئيل، طالبه فيه باقامة حديقة عامة في حي «عباس» الذي يسكنه مواطنون عرب ويهود بكثافة عالية.

وأشار كركبي في إستجوابه الى وجود قطعة أرض مناسبة في الحيّ تملكها «دائرة أراضي اسرائيل».

كل التضامن مع كفاح عمال «آتا»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

أدوا الى خراب المجمّع ونهب امواله، تركت المجمّع يتدهور حتى الاغلاق وبالتالي فصل اكثر من ٥٠٠ من عمال المجمّع من العمل بعد ان أفنوا زهرة حياتهم فيه.

ويؤكد قادة عمال «المجمّع» وبحق ان الحكومة تستطيع انقاذه من الاغلاق اذا هي خصصت له بضعة ملايين من الدولارات وبالتالي انقاذ مئات العمال من حياة البطالة الرهيبة. لكنها بدلاً من ان تقدم على تخصيص الأموال اللازمة لمواصلة العمل في مجمّع «آتا» لجأت الى المناورات والتسويف والمماطلة في محاولة لتيئيس العمال ودفعهم الى الإحباط والكف عن التمسك بحقهم في اعادة فتح المجمّع والعمل فيه.

وبدلاً من أن تحترم مطالب العاملين المشروعة والعادلة، وهي مطالب اساسية، تحاول قمع مظاهرات عمال «آتا» مستخدمة في ذلك الترهيب والشرطة، كما حدث أمس في القدس.

وليس سراً ان الحكومة أرادت من اغلاق مجمّع «آتا» وفصل المئات من عامليه وعدم دفع حقوقهم كاملة، أرادت من كل هذا أن يكون مثالاً لمصير العديد من المصانع التي يتهددها شبح الاغلاق. لقد ارادت ان تجعل من مصير عمال «آتا» نموذجاً لاخافة العاملين في المصانع والمؤسسات الأخرى كيلا يتقدموا بأي مطلب يصون حقوقهم وأجورهم وكي يقبلوا بالعمل في ظروف الاستغلال المتعاظم ووفق شروط ومصالح أرباب العمل.

بيد أن مواصلة عمال «آتا» لنضالهم العادل وتمسكهم المشروع بحقهم في اعادة فتح «المجمّع» والعودة الى العمل فيه يشكل مثالاً ايضاً للصلابة العمالية وللتمسك بالحقوق والإستعداد للتضحية والدفاع عن الحقوق، مثالاً جديراً بالاحترام والتقدير ومحفزاً على التضامن الواسع معهم ومع نضالهم. وكلنا ثقة ان كفاح عمال «آتا» لن يذهب سدى، بل سيؤتي ثمره ويتكلل بالنجاح. ولن يظلوا وحيدين في هذه المعركة، التي هي بلا شك معركة كل العاملين في البلاد.

وحدة «الكوماندو»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ارسال تلك الطائرة في إجتماع «غرفة العمليات» المصرية التي تشكلت في القاهرة وأعلنت أنها مجتمعة حتى إشعار آخر برئاسة حسني مبارك.

● أعلن راديو القاهرة، بعد ظهر أمس، أن م.ت.ف استنكرت عملية الاختطاف وأوفدت مبعوثاً عنها للمشاركة في المفاوضات مع المختطفين، التي يقودها رئيس وزراء مالطا وسفيرا الولايات المتحدة ومصر.

● سارعت مصر الى إتهام ليبيا بأنها وراء الاختطاف. وأفادت الأنباء أن مصر حشدت جيوشها على الحدود مع ليبيا.

● تبنت العملية منظمة تطلق على نفسها إسم «الثورة المصرية»، وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن هذه المنظمة تبنت فيما مضى عمليات مناهضة لاسرائيل في مصر، وفي صلبها اغتيال ملحق السفارة الاسرائيلية في القاهرة، البرت أتراكتشي.

● أشارت و.ص.ف. في ساعة متأخرة الى وصول سفير ليبيا في مالطا الى المطار للمشاركة في المفاوضات.

● ذكر راديو اسرائيل أن بين الركاب مواطنتان اسرائيليتان هما تمار أرتسي، عضو كيبوتس «رفيفيم» في النقب وتيتسان مندلسون، من كيبوتس «حولوتا». وأصيبت الاثنتان بجراح متوسطة خلال العملية.

مصادر اسرائيلية تتوقع عودة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المصرية مع الرئيس حسني مبارك. وقد صرح هذا الأخير في أعقابها بأننا «ما زلنا ننتظر قرار الفلسطينيين المجتمعين حالياً في بغداد حول صيغة تتعلق بقراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨».

ومع أن مبارك «نفى» أن تكون النية من وراء هذا الكلام هو فرض شيء على م.ت.ف الا أنه أكد قائلاً: «نحاول أن نحمل م.ت.ف على اتخاذ صيغة مقبولة من أجل دفع عملية السلام في المنطقة»!!

*** تهنئة ***

من الوالد والوالدة والاخوة الى د. جمال درويش عون الله من الناصرة بمناسبة حصوله على رخصة الطب وبالنجاح.

الحديث عن نسخة جديدة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الذي أعطى الأوامر ؟

وكان مراسلا «معريف» يوسف فالتر وغيل كيساري قد نسبا، امس، الى مسؤول دبلوماسي اسرائيلي كبير في واشنطن قوله «ان قضية «الجاسوس الاسرائيلي» في واشنطن هي مسألة خطرة جداً ومن شأنها ان تسفر عن نتائج صعبة وبعيدة الأثر. وما لم تقم الحكومة سريعاً باطفاء الحريق، بما في ذلك الكشف عن المسؤولين ومعاقبتهم على اعلى المستويات فاننا سنكون شهوداً لنسخة جديدة ولكن اصعب من «الحادث المشين» اياه».

وحذر يشعياهو بن بورات، في مقال نشرته «يديعوت احرونوت» امس الإثنين، من ان عدم الكشف السريع عن حقيقة ما حدث «سيجعلنا في وضع شبيه بـ «الحادث المشين» في مستهل الخمسينات». وطالب بن بورات الحكومة «بالتحقيق في من اعطى الأوامر ؟ وهل كان شخصاً مخولاً باعطاء مثل هذه الأوامر ؟ وفيما اذا كان مسؤولون سياسيون متورطين او على علم بالقضية ؟ وعما اذا كان هناك في الوسط السياسي الحكومي من اعترض على مثل هذا العمل ؟ وما الذي يجب فعله كيلا تتشوش علاقاتنا بواشنطن ؟».

ومن المتوقع ان يكون سفير اسرائيل في واشنطن، روزين، قد عاد الى العاصمة الامريكية لمعالجة الأمر وليكون على مقربة من التحقيق. وكان قد اضطر الى قطع زيارته لعدد من الدول الأوروبية بعد الاعلان عن الفضيحة وتورط حكومته فيها.

وكانت السفارة الإسرائيلية في واشنطن قد عقدت اجتماعاً مطولاً، صباح أمس، لدراسة الفضيحة واسقاطاتها على العلاقات الامريكية - الاسرائيلية. فقد اكدت الوكالات من العاصمة الامريكية ان المسؤولين في الحكومة وفي مجلسي الشيوخ والنواب يحسون بمهانة بالغة من جراء هذه الفضيحة. خصوصاً وان الحكومة الامريكية تقدم لاسرائيل كل ما تحتاجه من دعم مالي وعسكري وتزودها بكل ما يلزمها بالمعلومات الاستخباراتية عما يجري في العالم العربي وفي بلاد اخرى.

وكان شولتس قد اجتمع، امس الأول، بالوزير موشه ارنس، الذي يزور العاصمة الامريكية حالياً، وابلغه بالصدمة التي اصابته بعد انكشاف الفضيحة. وقال شولتس انه مصاب بشعور المهانة من جراء ذلك. ونسبت الوكالات للوزير ارنس قوله انه لم يكن على علم بمثل هذا الأمر.

وكان رئيس الوزراء، شمعون بيرس، قد اعلن ايضاً انه لم يكن على علم. كما ان المسؤولين في السفارة الاسرائيلية في واشنطن قالوا انهم لم يكونوا على علم، مع ان الجاسوس يوناثان بولارد حاول الالتجاء الى السفارة هارباً من وجه رجال المخابرات الامريكان. وكانت السفارة قد التزمت الصمت لثلاثة ايام، فلم تصدر اي رد او بيان ينفي او يؤكد التورط الاسرائيلي في الفضيحة. وهذا الصمت اغضب قادة يهود أمريكا فأعربوا عن مخاوفهم من «ان المسؤولين الاسرائيليين لا يعرفون جيداً وكفاية اية نتائج يمكن ان تترتب على هذه الفضيحة».

وقد نسب مراسل «عل همشمار» في واشنطن، زئيف بليتسر، الى زعيم يهودي امريكي قوله «اذا كان هذا (تورط اسرائيل) حقيقة فأنا آمل ان يسقط عدد من الرؤوس» بسبب ذلك.

والسؤال هو عما اذا كانت هذه القضية ستؤدي فعلاً الى سقوط عدد من الرؤوس المسؤولة في الحكومة او خارجها. وعما اذا كان سيعقب سقوط هذه الرؤوس تطورات سياسية داخلية ؟

ويتضح مما نشر حتى الآن ان المتهم بالتجسس، يوناثان بولارد، هو ضابط في قسم التحقيقات والجاسوسية المضادة في البحرية الامريكية. وتشير التحقيقات الجادة معه الى انه عمل منذ ١٩٧٩ جاسوساً لاسرائيل. وانه زودها بوثائق سرية حصل عليها من مركز التحقيقات وتحليل المعلومات التابع لسلاح البحرية الامريكية تتعلق بالتحركات العسكرية المصرية والاردنية.